



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي_
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة



هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية . نماذج مختارة .

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم الإسلامية
تخصص: معاملات مالية معاصرة

تحت إشراف:

اعداد الطالبان:

د/أ- علي باللموشي

وهيبة عزيزي

ريحانه السخري

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الأستاذ
جامعة الوادي	رئيساً	د. عاد التجاني
جامعة الوادي	مشرفاً ومقرراً	د. باللموشي علي
جامعة الوادي	مصححاً	د. إبراهيم وصيف خالد

الموسم الجامعي: 2020 / 2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة



هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية . نماذج مختارة .

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم الإسلامية

تخصص: معاملات مالية معاصرة

تحت إشراف:

اعداد الطالبان:

د/أ- علي بللموشي

ريحانه السخري

وهيبة عزيزي

الموسم الجامعي: 2020 / 2021

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله.

إلى كل الإخوة والأخوات.

إلى كل الأصدقاء وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب ومن بعيد.

إلى كل طالب علم يبتغي به وجه الله .

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء نتوجه بعظيم الشكر وببليغ الحمد لله عظيم الشكر أن وفقنا في إنجاز هذا العمل.

ونسأله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى.

كما يطيب لنا أن نتقدم بأعظم عبارات التشكر وجزيل العرفان إلى من دعمنا ووجهنا في إنجاز هذا العمل وساهم في إثراء معلوماتنا الأستاذ

«الدكتور علي باللموشي»، جعل الله عمله هذا في ميزان حسناته.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة معهد العلوم الاسلامية بجامعة الوادي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أُنِيبُ"

صدق الله العظيم

الآية 88 من سورة هود

الملخص:

أن وجود المؤسسات المالية الإسلامية مرتبط بوجود هيئة رقابة شرعية تشرف عليها وتراقب أعمالها، فلا وجود للمؤسسات المالية الإسلامية دون وجود هيئة رقابة شرعية تشرف عليها وتتجلى مشكلة هذا الموضوع على واقع هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية إذ نعرض من خلال هذا الموضوع بيان حقيقة الرقابة الشرعية ومكوناتها وكيفية تعيينها وشروطها وأهدافها وأهميتها، حيث تميزت هذه الدراسة بعرض نماذج مختارة عن عمل الهيئة ، بقرءاءة في التقارير السنوية 2019/2018 لمصرف قطر الاسلامي وشركة شبكة المعلومات الائتمانية ،مسلمطين الضوء على الاستثمارات الداخلية وعمل هيئة الرقابة الشرعية ،وانتهت هذه الدراسة بعرض بعض النتائج والتوصيات.

Summary:

The existence of Islamic financial institutions is linked to the existence of a Sharia supervisory board that supervises and monitors their work. There is no existence of Islamic financial institutions without the presence of a Sharia supervisory board that supervises them. The problem of this issue is reflected in the reality of the Sharia supervisory board in Islamic financial institutions, as we present through this topic a statement of the reality of Sharia supervision. And its components, how to set them, conditions, objectives and importance. This study was characterized by the presentation of selected models of the Authority's work, by reading in the 2019/2019 annual reports of Qatar Islamic Bank and the Credit Information Network Company, highlighting the internal investments and the work of the Sharia Supervisory Board, and this study ended with presenting some results and recommendations.

مقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وصلى اللهم على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

لقد شهد العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تحولات كبيرة في مجالات الحياة المختلفة، ومن ابرز هذه التحولات التحول الكبير الذي طرأ على الجانب الاقتصادي بشكل عام والشق النقدي منه بشكل خاص مما أدى إلى ظهور المؤسسات المالية بالتزام نفع اشتداد حاجة الناس إلى المبادلات والقروض لتمويل انشطتهم واستثمار أموالهم بطريقة آمنة كما هو معلوم أن المؤسسات المالية الإسلامية تتميز عن غيرها من البنوك الربوية.

المخالفة للشريعة الإسلامية بالتقيد بما هو مشروع الابتعاد عما هو محرم وتطبيقها لأحكام الشريعة الإسلامية في كل معاملاتها، ولكي يتحقق تطابق أعمال المؤسسات المالية الإسلامية مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتصبح مؤسسات مالية إسلامية حقيقية لا بد من وجود هيئة رقابية شرعية فعالة تشرف على عمل هذه المؤسسات وتراقب سير معاملاتها وما مدى توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومن خلال ذلك سنحاول مستعينين بالله عز وجل في هذا العمل المتواضع ايضاح حقيقة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية فوضعنا ذلك كله تحت عنوان:

هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.

- نماذج مختارة -

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية في ما يلي:

- ✓ توضيح حقيقة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- ✓ التعرف على دور هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.

✓ وكذلك الانتشار الكبير والهائل.

للمؤسسات المالية الإسلامية وكذا رغبة المستثمرين في الاستثمار بطريقة شرعية أوجبت علينا التأكد من تطابق أعمال هذه المؤسسات مع أحكام الشريعة الإسلامية..

إشكالية الموضوع:

تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع في ما يلي:

✓ ما هو دور هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية؟

ويتفرع عن هذا الإشكال عدة اشكاليات فرعية أهمها:

✓ ما هي حقيقة الرقابة الشرعية؟

✓ ما هي مكونات هيئة الرقابة الشرعية؟

✓ كيف يتم تعيين هيئة الرقابة الشرعية؟

✓ ما هي شروط وأهداف هيئة الرقابة الشرعية؟

كل هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

اسباب اختيار الموضوع:

من الاسباب التي ادت بنا لاختيار هذا الموضوع:

✓ الرغبة في اثراء معلوماتنا الشخصية وزيادة رصيدنا العلمي حول هذا الموضوع وكذلك المشاركة في اثراء المكتبة الإسلامية.

✓ الرغبة الشديدة في دراسة موضوع الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية وكيفية سير أعمالها في تلك المؤسسات .

✓ وكذا التساؤلات التي تطرح علينا بحكم تخصصنا في هذا الميدان ادت بنا إلى دراسة هذا الموضوع.

اهداف الموضوع:

تتجلى أهداف هذا الموضوع فيما يلي:

- ✓ محاولة التعرف على عمل الرقابة الشرعية داخل المؤسسات المالية الإسلامية.
- ✓ التعرف على حقيقة الرقابة الشرعية من حيث مفهومها ومشروعيتها.
- ✓ بيان المهمة الأساسية الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- ✓ عرض بعض النماذج المختارة لعمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.

الدراسات السابقة:

من خلال عملية البحث في هذا الموضوع وجدنا عدد كبير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها:

- ✓ تفعيل دور هيئات الفتوى والرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية للدكتور عبد الحق حميش، هذه الدراسة بين فيها عمل هيئات الفتوى و الرقابة الشرعية ودورها في ضبط ممارسات المؤسسات المالية الإسلامية ومهام الهيئة وشروطها.
- ✓ الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية حمزة عبد الكريم محمد حماد تحت عنوان.

والذي تناول في هذه الدراسة مفهوم الرقابة الشرعية ومكوناتها و اهميتها كذلك مجالات عملها.

- تتفق الدراسات السابقة مع دراستنا في توضيح معنى حقيقة الرقابة الشرعية من خلال التعرف على موضوعها من كل النواحي و الجوانب، الا أن دراستنا أضافت من خلال هذا البحث عرض نماذج مختارة عن عمل الهيئة في المؤسسات المالية الإسلامية وذلك من خلال قراءتنا في التقارير السنوية لبنك قطر الاسلامي، وشركة شبكة المعلومات الائتمانية الكويتية وقمنا بدراسة الاستثمارات الداخلية في هذه المؤسسات.

منهج البحث:

لدراسة هذا الموضوع اتبعنا عدة مناهج مختلفة وهي:

المنهج الوصفي وذلك من خلال وصفنا لجهاز هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية وكذلك تتبعنا المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تتبع واستقراء واقع حقيقة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامي كما تتبعنا المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليلنا للجداول والتعليق عليها أثناء عرضنا للنماذج المختارة.

منهجية البحث:

وكانت طريقة العمل من خلال دراستنا لهذا الموضوع كما يلي:

- ✓ كتابة الآيات القرآنية مع ذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.
- ✓ عند توثيق المعلومات الواردة في المتن نكتفي بذكر المؤلف ثم المؤلف ،رقم الجزء أن وجد ورقم الصفحة، أما سائر معلومات الكتاب نذكرها بالتفصيل في فهرس المصادر و المراجع.
- ✓ عند التصرف في النقل نستعمل عبارة ينظر.
- ✓ وقد تم تذييل البحث بفهارس عامه.
- ✓ فهرس الآيات القرآنية.
- ✓ فهرس الاحاديث.
- ✓ فهرس المصادر و المراجع.
- ✓ فهرس الموضوعات.

خطة البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع قمنا برسم خطة متواضعة للسير وفقها لعرض هذا الموضوع وكانت هذه الخطة تحتوي على:

وقد اشتملت على تمهيد للموضوع وأهمية الموضوع و الإشكالية الرئيسية والإشكالات الفرعية و اسباب اختيار الموضوع و الاهداف التي نهدف لها من خلال دراستنا لهذا الموضوع كذلك ذكر بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع، والمنهج المتبع في دراسة هذا الموضوع وكذلك المنهجية المتبعة في دراسة هذا الموضوع واخيرا الصعوبات التي واجهتنا خلال دراسة هذا الموضوع.

المبحث الاول :

فكان بعنوان الاطار المفاهيمي لمصطلحات الموضوع وقد قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب فذكرنا في المطلب الاول مفهوم وطبيعة المؤسسات المالية ،اما المطلب الثاني فتطرقتنا من خلاله إلى أنواع المؤسسات المالية، وفي المطلب الثالث اهداف وخدمات المؤسسات المالية.

المبحث الثاني:

وكان بعنوان حقيقية الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية وقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، فذكرنا في المطلب الاول تعريف الرقابة الشرعية اما المطلب الثاني فقد كان بعنوان مكونات الرقابة الشرعية و كيفية تعيينها وفي المطلب الثالث تطرقنا الى شروط وأهداف وأهمية هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية.

المبحث الثالث :

عرض بعض النماذج المختارة عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية. وكان المطلب الاول بعنوان نماذج عن مصرف قطر الاسلامي والمطلب الثاني نموذج عن شركة المعلومات الائتمانية بالكويت.

الخاتمة:

وذكرنا فيها اهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع وكذلك مجموعة من التوصيات.

صعوبات الموضوع :

- ✓ لا يخلو اي بحث من الصعوبات التي يواجهها أي باحث خلال رحلته البحثية، ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا الموضوع:
- ✓ ندرة المصادر والمراجع الورقية التي تعالج هذا الموضوع بشكل مباشر.
- ✓ وكذلك ضيق الوقت مما أدى بنا إلى إنجاز هذا العمل في وقت وجيز.
- ✓ ومن الصعوبات أيضا صعوبة الحصول على التقارير السنوية لبعض للمؤسسات المالية الإسلامية من خلال عرضنا للنماذج المختارة.

والحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

- المطلب الأول: مفهوم وطبيعة المؤسسات المالية
- المطلب الثاني: أنواع المؤسسات المالية
- المطلب الثالث: أهداف وخدمات المؤسسات المالية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمصطلحات

تعتبر المؤسسات المالية بكافة أنواعها، أحد أهم مكونات النظام الإقتصادي، حيث أنها الركيزة الأولى في التمويل وقيام الاستثمارات اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تتمثل الوظيفة الأساسية لهذه المؤسسات في تحويل الأموال من المقرضين إلى المستقرضين، والمؤسسات المالية لها دور فعال وهام في النشاط الإقتصادي، فلهذا نجد عدة بحوث تهتم بدراسة المؤسسات المالية وأنظمتها وكيفية تطويرها من أجل استمرارها. وسنتطرق من خلال هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: مفهوم وطبيعة المؤسسات المالية

بما أن المؤسسات المالية لها دور هام في مجال النشاط المصرفي وفي المجال الإقتصادي ككل وهذا الدور الهام والفعال لتلك المؤسسات يستدعي منا الوقوف عند تحديد مفهوم وطبيعة المؤسسات المالية وذلك من خلال.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات المالية

للمؤسسات المالية عدة مفاهيم نذكر منها:

أولاً: المؤسسات المالية هي عبارة عن "شركات أعمال حيث تتكون أصولها بصفة أساسية من الأصول المالية أو التزامات أو مستحقات لدى الغير كالأسهم والسندات، - والسهم هو صك يعطى للمساهم في شركة المساهمة كإثبات لحقه في هذه الشركة -، والسند هو عبارة عن حق للدائن له قيمة اسمية واحدة قابل للتداول، تقدمه الشركة للدائن مقابل قرض طويل الأجل، ويتم عن طريق الاكتتاب العام - والقروض بدلا من الأصول المادية كالمباني والأجهزة والمواد الأولية، فهي تمنح قروض للعملاء أو تشتري وتستثمر في الأوراق المالية المطروحة في سوق المال"¹.

¹ عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص "الأسواق المؤسسات المالية"، ص 12.

ثانياً: المؤسسات المالية: "هي عبارة عن منشآت الأعمال تتمثل خصوصاً في الخصوم المالية مثل الودائع، المدخرات بأنواعها المختلفة، كما تتمثل أصولها المالية مثل القروض، الأوراق المالية بدلا من الآلات والمواد الخام والتي تمثل أصول الشركات الصناعية"¹.

ثالثاً: المؤسسات المالية هي عبارة عن "منظمات قادرة على إنشاء التزامات على نفسها ومنح حقاً للغير من خلال البيع (خلق) أصول مالية مقابل موارد مالية تستخدمها في شراء أصول مالية من الغير"².

من خلال هذه المفاهيم المتعددة للمؤسسات المالية، نستنتج أن المؤسسات المالية هي عبارة عن وسيط بين المقرضين والمقترضين؛ فهي تمثل دور الوساطة بين الوحدات ذات العجز المالي والوحدات ذات الفائض المالي، فوجود هذه المؤسسات أصبح ضروري جداً في ظل التطور الكبير الذي تشهده النظم الاقتصادية، وكذا ما تفرضه التحديات الراهنة التي يواجهها المتعاملون الاقتصاديون، فلولا وجودها لكانت عملية التواصل بين عناصر الخبرة والمال أمراً صعباً جداً.

الفرع الثاني: طبيعة المؤسسات المالية

المؤسسات المالية هي عبارة عن "شركات أعمال تعمل في سوق المال وتمتلك أوراق مالية كألسهم والسندات والصكوك المالية لدلا من الأصول الثابتة، مثل المعدات والمواد الخام والمباني وغيرها حيث تقوم هذه المؤسسات بإقراض أو تسليف زبائنها سواء كانوا مستهلكين أو مستثمرين لشراء السلع والخدمات أو شراء السندات المالية من سوق النقد أو السوق المالية"³.

وبالتالي فالسوق المالية هي عبارة عن سوق يتم فيها بيع وشراء الأوراق المالية، والأدوات المالية بأشكالها المختلفة وبتالي فالمؤسسات المالية هي مؤسسات مالية تمويلية.

¹ السيد عبد الفتاح وآخرون، الأسواق المالية، ص9.

² محمد محمود الداغر، الأسواق المالية، ص47.

³ د/عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، ص128.

المطلب الثاني أنواع المؤسسات المالية

تقدم المؤسسات المالية خدمات متنوعة، وذلك كي تتلاءم خدماتها مع رغبات المتعاملين الاقتصاديين، كما أن هناك أنواع من المؤسسات المالية التي يختص كل منها في جانب معين من الاستثمار، وتنقسم هذه الأنواع إلى:

الفرع الأول: البنوك التجارية والوسطاء الماليون وبنوك الادخار

أولاً: البنوك التجارية

لقد احتلت البنوك التجارية منذ فترة طويلة أهمية كبيرة في مختلف المنظومات الاقتصادية، وتزداد أهميتها مع التطور المتزايد والسريع لاقتصاديات الدول، حيث أنها تقوم بعملية تزويد المشاريع، ومختلف القطاعات بالتمويل اللازم لبعث نشاطها وتسهيله، وقد وردت عدة تعاريف للبنوك التجارية نذكر منها:

1. يعود أصل الكلمة إلى اللغة الإيطالية وهي كلمة "BANCO" التي تعني المصطبة التي يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، تطور معناها ليعبر عن المنضدة، وتجري فيها المتاجرة بالنقود¹.
2. يمكن تعريف البنك التجاري بأنه المنشأة أو المؤسسة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات (الأشخاص المعنويون) تحت الطلب أو الأجل، ثم تستخدم هذه الودائع في فتح الحسابات وتقديم القروض الائتمانية بقصد الربح².
3. هي المؤسسات التي تقوم بـ: " قبول الودائع تدفع عند الطلب أو الآجال المحددة وتزاوّل عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية، ودعم الاقتصاد القومي وتباشر عمليات التنمية و الادخار و الاستثمار المالي في الداخل

¹ شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ص 4.

² سليمان بوذياب، إقتصاديات النقود والبنوك والمؤسسات، ص 18.

والخارج، بما في ذلك تلك المساهمة في إنشاء المشروعات وما يستلزم من عمليات مصرفية تجارية ومالية وفقاً للأوضاع التي يقرها البنك المركزي"¹.

4. البنوك الإسلامية هي مؤسسات "مصرفية هدفها تجميع المدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا(الفائدة) ثم العمل على توظيفها في مجالات الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وكذلك توفير الخدمات المصرفية المتنوعة للعملاء بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، ويحقق دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع"² من خلال جملة هذه التعاريف نستنتج أن البنوك التجارية تنفرد بقدرتها على خلق "الخصوم الإيداعية"³ القابلة للتحويل بين الأشخاص الطبيعيين (من شخص إلى شخص) أو بين أشخاص معنويون(من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى).

ومن أهم وظائف البنوك التجارية:

1. تلقي أو قبول الودائع من مختلف الجهات.
2. تقديم مختلف أنواع القروض.
3. التعامل بالإعتمادات المستندية.
4. شراء وبيع العملات الأجنبية.
5. التعامل بالأوراق المالية والتجارية⁴.
6. تقديم خدمات استشارية للمتعاملين معه في كل ما يتعلق بإقامة مشروعاتهم المختلفة.
7. المساهمة في تنويع مشروعات التنمية.
8. سداد المدفوعات نيابة عن الغير.
9. خدمات البطاقة الائتمانية¹.

¹ عبد الغفار حنفي، الأسواق والمؤسسات المالية، ص24.

² رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، ص117.

³ الخصوم الإيداعية: هي ديون مالية قانونية للشركة تنشأ جراء المعاملات التجارية.

⁴ بوعتوس إبراهيم عبد الحق، مدخل للإقتصاد النقدي والمصرفي، ص76.

ثانيا: الوطاء المالىون

تعتبر الوطاء المالية أحد أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المالية في الأسواق المالية, والمؤسسات المالية هي أداة هامة لتسهيل نقل النقود بين أطراف السوق المالية, فقد أسهمت التطورات الاقتصادية الحاصلة في الأسواق المالية, في ظهورها وكذا زيادة أهميتها, وعرفت الوطاء المالية بعدة تعاريف نذكر منها الآتي:

1. الوطاء المالية تعني: "عملية جلب موارد مالية من أحد الوحدات الاقتصادية مثل الشركات والمنظمات الحكومية والأفراد, وذلك بغرض إتاحة هذه الموارد إلى وحدات اقتصادية أخرى, فالمؤسسة المالية توجد من أجل تسهيل هذه الوطاء"².

2. يعرف الوسيط المالي على أنه: "مؤسسة تتوسط بين المقترضين النهائيين, والمقرضين النهائيين, فالوظطاء المالية تسمح لعملية الإقراض والاقتراض بأن تنقسم إلى معاملتين منفصلتين عن بعضهما, فيقترض الوسيط المالي من الدائنين النهائيين, وهكذا تتضمن عملية الوطاء مبادلة ثنائية من الحقوق المالية, حيث يعرض الوسيط حقا على نفسه تجاه دائنيه بمقابل نقدي, مستعملا النقود التي حصل عليها من ذلك في خلق حقوق مالية على المقترضين النهائيين, وإصدار دين غير مباشر على نفسها لصالح المقترضين النهائيين"³.

من خلال التعريفين السابقين للوظطاء أو الوطاء المالىون, نستنتج أن المهمة الأساسية للوظطاء المالية هي التوسط بين الأشخاص ذوي العجز المالي, والأشخاص ذوي الفائض المالي, بمقابل نقدي لفائدة الوسيط.

وللوظطاء المالية أهمية كبيرة في الأنظمة الاقتصادية الحديثة, وذلك بفضل الخدمات الهامة التي سهلت أعمال المتعاملين الاقتصاديين, فصاحب الفائض المالي يختصر الوقت والجهد في

¹ إبراهيم علي عبد الإبراهيم، شرين ياسين محمد الحمداي، المؤسسات المالية المتخصصة، ص 31.

² محمد الصالح الحناوي، السيد عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية (البورصة والبنوك التجارية)، ص 203.

³ عبد المنعم السيد علي، سعد الدين العيسى، النقود والمصارف وأسواق المال، ص 67.

البحث عن المقترضين، وكذلك الاستفادة من حماية قانونية لأمواله، أما أصحاب العجز المالي فالوساطة المالية تتيح لهم فرصة الحصول على السيولة الكافية في أي وقت وبالقدر المطلوب، عكس ما هو عليه الحال لو كانت العملية بين شخصين (مباشرة).

ثالثاً: بنوك الادخار

تعتبر البنوك الادخارية حلقة تابعة لسلسلة أدوات التنمية الاقتصادية، وفيما يلي سنقوم بتعريفها وعرض أهم أهدافها:

. البنوك الادخارية: "هي مؤسسات تقوم أساساً بتعبئة الموارد المالية من الودائع الادخارية، وتسمى عادة بالمساهمات، والودائع لأجل، وكذلك الودائع الجارية، وتستخدم هذه المؤسسات الموارد التي لديها في تقديم القروض العقارية بضمان عقارات."

لقد أصبحت هذه المؤسسات تخضع حالياً إلى متطلبات الاحتياطي القانوني- (الاحتياطي القانوني للبنك: يطلق عليه أيضاً "الاحتياطي الاجباري" او "الاحتياط الزامي" وهو نسبة من الودائع التي يحتفظ بها المصرف بشكل نقد سائل ولا يمكنه استخدامها في منح القروض وذلك من اجل تلبية الطلبات سحب الودائع المفاجئة)¹ - مقابل الودائع لديها مثل البنوك التجارية، وبعد السماح لها بإصدار ودائع جارية، وتقديم العروض للمستهلكين.²

كما سمح لها بالدخول في أنشطة كانت مقصورة على البنوك التجارية، إلا أنها تتميز عنها في:

1. تعمل على الإستقرار المالي.
2. تعمل على تنمية روح الادخار.

¹ دليل مصطلحات هارفارد، المفاهيم الادارية، <https://hbrarabic.com> الخميس 27 ماي 2021، على الساعة 23:38 مساءً .

² محمد محمود يونس وآخرون، إقتصاديات ونقود وبنوك وأسواق مالية، ص 201.

3. القرب البالغ من المدخرين.¹

ولهذه البنوك أهمية كبيرة بالنسبة للنشاط الإقتصادي لما لها من الدور الفعال في عمليات التمويل والقضاء على مشاكل السيولة والإدخارات وتوزيع الإستثمارات, وإنشاء المشروعات وتقديم الخبرة الفنية والإدارية والإعلانات الفنية.²

الفرع الثاني: شركات الاستثمار وشركات التأمين وصناديق المعاشات

أولاً: شركات الاستثمار:

تحتل شركات الاستثمار مكانة بارزة في الاقتصاد الوطني للدول, لما تحققه من أهداف تنموية كبيرة وفيما يلي سنقوم بتعريفها وبيان أهم أهدافها.

1. تعتبر شركات الاستثمار مؤسسات مالية تقوم بتجميع الأموال من مختلف

المستثمرين, وبصفة خاصة من صغار المستثمرين الذين لا تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية لتكوين تشكيلات مختلفة من محافظ الأوراق المالية ثم إدارتها سواء للكبار أو الصغار المستثمرين, وخاصة الذين تعوزهم الخبرة, أو الذين لا يتوافر لديهم الوقت الكافي لإدارة هذه المحافظ.³

2. والاستثمار في الاقتصاد الإسلامي يطلق على تنمية المال بشرط مراعاة الأحكام

الشرعية في استثماره, فهو طلب ثمره المال ونمائه في أي قطاع من القطاعات الإنتاجية سواء كانت في الصناعة أو في التجارة أو غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى.⁴

تتمثل أهم أهداف شركات الاستثمار في:

¹ مدحت إبراهيم الطارونة, "إدارة البنوك", ص18.

² إبراهيم علي عبد الإبراهيم, المؤسسات المالية المتخصصة, ص114.

³ السيد عبد الفتاح وآخرون, الأسواق المالية, مرجع سابق, ص96.

⁴ د/إبراهيم محمد البطانية, د/زينب نوري, النظرية الاقتصادية في الإسلام, ص211.

1. نمو رأس المال.

2. تعظيم الدخل والعمل على الدخل الحالي، أو الاستثمار الكثيف في أدوات سوق النقد.

وحدثا قد صاغت العديد من شركات الاستثمار هدفها في الاستثمار في السندات المحلية المصفاة من الضرائب، وتهدف شركات أخرى إلى شراء وبيع الأسهم للمستثمرين الحاليين بناء على طلباتهم.¹

العلاقة المتداخلة بين صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية:

سنوضح هذه العلاقة من خلال الجدول التالي²:

جدول رقم 01: العلاقة المتداخلة بين صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.

أنواع المؤسسات المالية	التفاعل مع صناديق الاستثمار
البنوك التجارية واتحادات الاستثمار والإئتمان	<ul style="list-style-type: none"> تستمر صناديق استثمار السوق النقدي أموالها في شهادات الإيداع المصرفية والأوراق التجارية التي تصدرها الشركات القابضة التابعة للبنوك. قد تمتلك بعض البنوك التجارية بعض صناديق الاستثمار مثل صندوق استثمار بنك مصر الأول والثاني، صندوق استثمار البنك الأهلي، صندوق استثمار البنك المصري لتنمية الصادرات وغيرها. قد تستثمر صناديق الاستثمار في الأوراق المالية التي تصدرها البنوك.
	<ul style="list-style-type: none"> قد تستثمر صناديق الاستثمار السوق النقدي الأوراق

¹ السيد عبد الفتاح وآخرون، مرجع سابق ص: 96.

² د/فريد النجار، أسواق المال والمؤسسات المالية، محاور التمويل الإستراتيجي، ص168.

التجارية التي تصدرها شركات التمويل. ● قد تستثمر صناديق الاستثمار في الأسهم والسندات التي تصدرها شركات التمويل.	شركات التمويل
● تستثمر صناديق الاستثمار في الأسهم التي تصدرها شركات التأمين والعكس صحيح. ● تقوم شركات التأمين بتسويق أوراق مالية لصناديق الاستثمار.	شركات التأمين
● يستثمر مدير المحفظة صناديق المعاشات في الأوراق المالية الخاصة بصناديق الاستثمار.	صناديق المعاشات

من خلال ما سبق من عرض لمفهوم شركات الاستثمار, وأهدافها نستنتج أن هذه الشركات تسهم بشكل كبير في تنشيط سوق رأس المال من خلال جذب رؤوس الأموال لاستثمارها من طرف أصحاب الخبرة هذا من شأنه أن يعود على الاقتصاد بعوائد مجزية.

ثانيا: شركات التأمين

على الرغم من وجود التأمين بأشكاله المختلفة في السابق إلا أنه لم يكن بالأهمية التي يحظى بها في الآونة الأخيرة, وفي ظل تنامي الحاجة إليه ورغبة الأفراد المتزايدة في الحصول على الأمان على الأصبعدة الحياتية, فظهرت شركات التأمين المختلفة, والتي عرفت بعدة تعاريف نذكر منها التالي:

هي مؤسسة مالية "تتلقى الأموال من المؤمن له, وكذلك تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن له ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد"¹, أي أنها عبارة عن منشآت تدخلها الأموال بشكل أقساط تأمين, وتخرج منها بشكل تعويضات تدفع للمتعاقدین المتضررين ولهذه الشركات عدة أدوار منها:

القيام بوظيفة التمويل.

¹ عبد الغفار حنفي, رسمية قرياقص, "مرجع سابق, ص343.

1. خطط الثروة المستغلة.
2. تحسين ميزان المدفوعات من خلال ما تحصل عليه من العملات الأجنبية مقابل الخدمات التي تقوم بها البلدان الأجنبية.
3. توفير الرخاء والرفاهية الاقتصادية¹.

ومن أهم شركات التأمين في الجزائر:

- الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين (CAAR).
- الشركة الجزائرية للتأمينات (CAA).
- الصندوق الوطني الفلاحي (CNMA)².

نستنتج مما سبق أن التأمين هو عبارة عن وسيلة تمكن الأفراد والمؤسسات من العمل باطمئنان، ودونما خوف من شبح الخسارة، وهذا طبعا من خلال العقد الذي يبرمه المتعاملون مع شبكة التأمين، والذي يقتضي دفع أقساط معينة، مقابل الحصول على التعويض حال الخسارة.

ثالثا: صناديق المعاشات التقاعد

يعد وجود صناديق المعاشات، من الأمور الأساسية؛ ذلك أنه يضمن للموظفين الحكوميين، حياة كريمة بعد بلوغهم سن التقاعد، وإيرادات هذا الصندوق هي عبارة عن اشتراكات الأعضاء وعوائد استثمارات هذه الاشتراكات، وتعرف صناديق المعاشات على أنها:

مؤسسات حكومية ذات استقلال مالي وإداري، لذلك فهي مؤسسات استثمارية عامة تقي بشؤون استثمارات القطاع العام، بهدف إقامة مشاريع جديدة تخدم أهداف الخطط

¹ إبراهيم علي عبد الإبراهيم، شيرين محمد حمداني، مرجع سابق، ص 86.

² شاكر القزويني، مرجع سابق، ص 68.

الاتئمانية للملكة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتهدف إلى استثمار أموال المؤسسة في المشاريع الإنتاجية مع مراعاة عاملي ضمان وربح واحتفاظ برواتب وعلاوات الموظفين¹.

من خلال التعريف بصناديق المعاشات، نستنتج أن نظام التقاعد يقوم أساسا على الاقتطاعات الشهرية من أجور الموظفين، كأقساط للتأمين على العجز والشيخوخة وهذه الاقتطاعات بدورها تمثل رأس مال المشاريع اقتصادية نمووية داعمة لاقتصاد الدولة.

¹ إبراهيم علي عبد الإبراهيم، شيرين محمد الحمداني، مرجع سابق ص 72.

المطلب الثالث: أهداف وخدمات المؤسسات المالية

تعتبر المؤسسات المالية، شريان الاقتصاد للدول، ولها أهداف تنموية من شأنها الدفع بعجلة الاقتصاد، وهذا ما سنتناوله من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: أهداف المؤسسات المالية:

. للمؤسسات المالية مجموعة من الأهداف سنذكرها كالتالي:

1. "ترتكز معظم المؤسسات المالية على هدف الربحية وتعظيم الثروة هو الهدف الذي يجب أن يسعى مديرو المؤسسات إلى تحقيقه ولتحقيق هذا الهدف لابد من الاهتمام بالعديد من المجالات واتخاذ القرار مثل: إدارة الأصول والخصوم، وإدارة رأس المال، الرقابة على المصروفات والسياسية التسويقية"¹.
2. "عند قيام المؤسسات المالية بتجميع الموارد المالية عن طريق حفز الادخار، وتوزيعها على الاستثمارات الإنتاجية والمشاريع تعطي دخلاً، فإن ذلك يدعم الثروة المالية، والثروة الحقيقية مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة"².
3. جذب الفائض من رأس المال غير الموظف، وغير المعبأ في الاقتصاد وتحويله من مال عاطل إلى رأس مال موظف وفعال في الدورة الاقتصادية.
4. القدرة على تحقيق وتوفير كم مناسب من الأموال لتحقيق السيولة اللازمة للمجتمع ودعم الاستثمارات ذات الآجال المختلفة.
5. رفع درجة الوعي الجماهيري بأهمية التعامل في المؤسسات المالية وتحويلهم إلى مستثمرين فاعلين في الاقتصاد القومي.
6. "إشباع الرغبات والحاجات المتعاملين، تبسيط وتسريع وزيادة المبادلات"³.
7. إتاحة الموارد المالية اللازمة للتمويل في الاستثمار في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

¹ عبد الفتاح وآخرون، مرجع سابق، ص 21.

² إبراهيم علي عبد الإبراهيم، شيرين محمد الحمداني، مرجع سابق، ص 14.

³ شاكر القزويني، مرجع سابق، ص 15.

8. تقليص حجم المخاطر التي يمكن أن تواجه مذخر مهما كانت قمة الفوائض¹.

9. مضاعفة وتنويع حجم وسائل الدفع وتنمية كفاءة المشروعات وإدارتها².

من خلال ما سبق نستنتج أن أهداف المؤسسات المالية تركز بشكل رئيسي، على استقطاب رؤوس الأموال وتوظيفها في المشاريع الاستثمارية، في محاولة الربط بين المال والخبرة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح بأقل التكاليف، وبنسبة خطر منخفضة، كل هذه الأهداف وغيرها هي من أجل الدفع بعجلة الاقتصاد القومي للدول.

الفرع الثاني : خدمات المؤسسة المالية

أولاً: تخفيض التكاليف:

للمؤسسات المالية قدرة على تخفيض التكاليف تتمثل في ثلاثة أنواع هي كالتالي:

1. تكاليف المعلومات: وهي التكاليف التي يواجهها الأفراد الذين يستثمرون مباشرة في

الشركات، فالمستثمر الفرد يجب أن يتابع ويراقب تصرفات هذه الشركة، لأنه من

الممكن أن تقوم إدارة هذه الشركات بتصرفات مناقضة للشروط المتفق عليها.

أما بالنسبة للمؤسسات المالية فإن الوضع مختلف، فهذه الأخيرة تجمع الأموال المذخرين

معاً، وتستثمرهم في أوراق مالية من التي تصدرها هذه الشركات، وبالتالي يمكن

للمؤسسات المالية تجميع المعلومات ومراقبة تصرفات الشركات لأن لديها نصيب أكبر

من الاستثمارات عن أي فرد مستثمر آخر³.

2. تكاليف المعاملات: تتمثل تكاليف المعاملات في تكلفة بيع وشراء الأوراق المالية

باعتبار أن المؤسسات المالية تتميز بأكبر حجم معاملاتهما فإنها تطبق اقتصاديات الحجم

في تكلفة المعاملات مقارنة بالمستثمر الفرد.

3. التكاليف الخاصة بمتطلبات السيولة ومخاطر السعر: باعتبار أن المؤسسات المالية قادرة

على التنويع في تشكيلة الاستثمارات والودائع، وهذا ما يساعد على التقليل من

¹ محمد يونس وآخرون، اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، ص 06.

² مصطفى رشدي شيخة، الاقتصاد النقدي والمصرفي والبورصات، ص 277.

³ محمد الصالح الحناوي، مرجع سابق، ص 207.

المخاطر، على عكس المستثمرين الأفراد، قد يتعرضون إلى خطر السوق بسبب خبرتهم
القليلة.¹

¹ محمد صالح الحناوي، مرجع سابق، ص 207.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

- المطلب الأول : تعريف الرقابة الشرعية
- المطلب الثاني: مكونات هيئة الرقابة الشرعية وكيفية تعيينها
- المطلب الثالث: شروط وأهداف هيئة الرقابة الشرعية

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية

الاسلامية

تتميز المؤسسات المالية الإسلامية عن غيرها من المؤسسات الأخرى, بوجود ما يسمى بهيئة الرقابة الشرعية, أو لجنة الفتوى, هاته الأخيرة التي لها الدور الهام في ضمان التزام المؤسسات المالية الإسلامية في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع تعاملاتها, وكذا تقديم البديل عن المعاملات الغير مشروعة.

سنتطرق من خلال هذا المبحث بالتطرق إلى حقيقة الرقابة الشرعية ومكونات جهازها وكذلك سنحاول التعرف على شروط وأهداف هذا الجهاز وما مدى أهميته وذلك من خلال:

المطلب الأول: تعريف الرقابة الشرعية

إن جهاز الرقابة الشرعية من الأجهزة المستحدثة، وان كان قد ورد في اذهاننا جهاز شبيه به، وهو جهاز الحسبة، إلا ان ذلك الجهاز هو اعم واشمل في خواصه ومهامه، وحادثة هذا الجهاز تستدعي منا الوقوف لتحديد مفرداته ومصطلحاته للوصول إلى المعنى الحقيقي المراد منه.

الفرع الأول : مفهوم الرقابة

أولاً: المعنى اللغوي والاصطلاحي للرقابة

1 الرقابة لغة:

(الرء والقاف والباء أصل واحد يدل على الانتصاب لمراعاة شيء).¹

واجاء لفظ (رقب) للدلالة على أكثر من معنى ومن ابرز هذه المعاني:

¹ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج2، ص353.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

* الحراسة والملاحظة:

راقبه مراقبة: من رقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقابا أي حرسه والرقيب هو الحارس.¹

* الأمانة:

فالرقيب هو الأمين.²

* الانتظار والترصد:

رَقَبَهُ يَرْقَبُهُ وَرَقَبَانَا فِيهِمَا، وَرُقُوبًا وَرَقَبَةً: انتظره ورصده.³

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الرقابة لغة تعني الحراسة والرعاية.

وجاء لفظ رقبة ومشتقاته في القرآن الكريم في العديد من المواضع، نذكر منها:

قوله تعالى: { لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً } [التوبة: 8].

وقوله تعالى: { لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً } [التوبة: 10].

واصل الرقوب النظر بطريق الحفظ والرعاية، ومنه الرقيب والحفيظ⁴، لقوله تعالى: { ..إِلَّا لَدَيْهِ

رَقِيبٌ عَتِيدٌ } [ق: 18].

قوله تعالى: { فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ } [الدخان: 59].

وقوله تعالى أيضا: { فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ } [القمر: 27].

وقوله تعالى أيضا: { خَائِفًا يَتَرَقَّبُ } [القصص: 18].

¹ - إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، ص: 363.

² - الزبيدي، تاج العروس، ج1، ص274.

³ - ابن منظور لسان العرب، ج3، ص1699.

⁴ - الألويسي، روح المعاني، ج5، ص25.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

2 الرقابة اصطلاحاً:

عرفت الرقابة من الناحية الاصطلاحية بعدة تعاريف نذكر منها:

✓ الرقابة هي مجموعة من الاجراءات التي تضعها الدولة للتأكد من مطابقة التنفيذ الفعلي للخطط الموضوعية ودراسة الانحراف في التنفيذ لكي تعالج نواحي الضعف والقصور على الخطأ بمنع تكراره.

✓ الرقابة هي التأكد من ان كل شيء يتم وفقاً للقواعد التي وضعت والتعليمات التي اعطيت.

✓ الرقابة هي وظيفة تقوم بها السلطة المختصة بقصد التحقق من ان العمل يسير وفقاً لأهداف المرسومة بكفاية في الوقت المحدد لها.¹

ومن خلال ما سبق:

نستنتج أن الرقابة عبارة عن مهمة تقوم بها جهة مختصة بفحص عمل المؤسسة والنظر فيها من حيث الاهداف المرسومة.

ثانياً: أنواع الرقابة

للرقابة انواع كثيرة ومتعددة نذكر منها:

1) الرقابة الشرعية:

تخضع كل المصارف الإسلامية لهذا النوع من الرقابة نظراً للحاجة الماسة إلى وجودها لتقديم المشورة والفتيا في المسائل اليومية التي تواجهها الإدارات من الناحية الشرعية، نظراً لما تتميز به من تعامل بصيغ فقهية شرعية في كل الأنشطة والخدمات، إلا أن للرقابة دورين هامين بالنسبة للبنوك، أحدهما يبدأ مع بداية التأسيس، حيث يطلب الجهاز الشرعي المراجعة والضبط ثم الموافقة على نظم العمل والتّماذج والعقود المستخدمة في كافة معاملات البنك، ثم يكون دورها

¹ بسام عوض عياصرة، الرقابة المالية في النظام الاقتصادي الاسلامي، ص: 28.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

الآخر في الشهادة أمام الجمعية العمومية للبنك بأنّ معاملات البنك خلال الفترة قد تمت متطابقة مع أحكام الشريعة الإسلامية¹

(2) رقابة هيئات حكومية وسياسية:

إنّ هذه الهيئات بحكم طبيعة عملها تكون لها ولاية سيادية حسب القانون المنشئ لها فيما يتعلق بجانب أو بآخر في عمل البنوك الإسلامية ويتساوى في ذلك وضعها مع غيرها من المؤسسات.

(3) الرقابة والمحاسبة الخارجية:

وهي تعني دور مراقب الحسابات الخارجي، أو مراجع القانون، وهو دور مقنن ومعروف تتماثل فيه البنوك الإسلامية مع البنوك الأخرى، وللمراقب الخارجي دور هام وحيوي أمام الجمعية العمومية وأمام الهيئات الخارجية، نظرا لأهمية ما يصدر عنه من تقارير، وكثيرا ما يعول على رأيه في اتخاذ القرارات الهامة الاستراتيجية بالنسبة للبنوك.

(4) رقابة الأجهزة التنفيذية والشعبية بالمنطقة:

هذا النوع من الرقابة مختلف، فهو ذا طبيعة غير رسمية في كثير من الأحيان، وهو في صورة تبادل الرأي و المعلومات أو الإرشادات أو الطلبات الخاصة بالمساهمة في عمل أو مشروع ما، ويترتب على هذا النوع من الاتصال والتفاعل مع أعضاء هذه الأجهزة آثار هامة، وقد تكون مناسبة للبنوك أو غير مناسبة.²

(5) الرقابة الداخلية :

¹ الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل ، ص224.

² - المرجع نفسه، ص: 225.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

وهي تلك الجهود المرتبة التي تتم عبر المستويات التنظيمية المختلفة بهدف صياغة النظم و ضبطها، ومتابعة تنفيذها ، وتفتيش عليها ومعالجة ثغراتها واتخاذ قرارات بهدف تطويرها للوصول إلى أهداف البنك.¹

(6) رقابة وكلاء رأي العام:

أصبح لأجهزة الإعلام دور محوري في مجال الحياة الاقتصادية العامة لأي مجتمع . بجانب تأثيرها في غيرها في غيرها من المجالات . وتضم أجهزة الإعلام الصحافة بكل أنواعها، خاصة الاقتصادية والمالية منها، والمحطات الإذاعية و القنوات التلفزيونية، وغيرها من شبكات الاتصال المستحدثة...ولهذه الأجهزة خطورة ذلك أنها تمثل الرأي العام في المجتمع و تعكس إرادتهم، في تملك قوة تأثير على وضع أي بنك في السوق وهي رقابة حساسة جدا، من خلال قدرتها على إنشاء خبر أو إجراء مقابلات أو إعلانات وغيرها.²

(7) الرقابة المصرفية:

يقصد بهذا النوع رقابة البنك المركزي أو مؤسسة النقد على البنوك الإسلامية، وهي رقابة هامة وضرورية ومؤثرة، وهي رقابة سيادية أيضا، حيث تكون البنوك المركزية دائما أجهزة حكومية مركزية ينط بها المحافظة على سلامة مراكز المالية للبنوك، وحماية أموال المودعين فيها ، وتوجيه النشاط المصرفي و التمويل والنقد في الاتجاه الذي يخدم السياسة الاقتصادية للمجتمع ويحقق أهدافه الإنمائية.³

(8) رقابة متعاملين: (المودعين /المستثمرين/ طالبي الخدمات)

مع أن المتعاملين لا يملكون جهازا رقابيا منظما ومعرف به، إلا أنهم بالفعل أقوى من أي جهاز رقابي رسمي منظم ، لأن المتعاملين هم مستهلكون و المشترون للخدمات و المنتجات المصرفية

¹ انظر: الغريب ناصر، نفس المرجع، ص225-226.

² . المرجع نفسه ، ص 226.

³ . انظر المرجع نفسه، ص 227.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

التي يقدمها البنك، ورأيهم هو الفيصل في الحكم على مستوى أداء البنك من خلال ذلك، من حيث الجودة و السرعة و التكلفة و حسن المعاملة وغيرها من المعايير، لذلك تجتهد البنوك أنفسها في استطلاع آراء المتعاملين و التعرف على شكاوهم ودراسة احتياجاتهم والعمل جهدها الطاقة على تليتها.¹

الفرع الثاني: الرقابة الشرعية ومشروعيتها وبعض مسمياتها

بعد عرضنا إلى تعريف الرقابة عموما من الناحية واللغوية والاصطلاحية نأتي إلى تعريف الرقابة الشرعية وحكمها الشرعي.

أولاً: تعريف الرقابة الشرعية

إنّ مصطلح الرقابة الشرعية من المصطلحات الحديثة، لذا ورد لها عدة معان و تعاريف لضبط مفهومها وسنذكر منها:

1. الرقابة الشرعية:

هي جهاز مستقل هي جهاز مستقل من الفقهاء الشرعيين و الاقتصاديين المتخصصين، يعهد إليهم توجيه نشاطات المؤسسات المالية الإسلامية و مراقبتها و الإشراف عليها، لتأكد من التزامها بأحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية وتكون فتواها و قراراتها ملزمة للمؤسسة.²

2. الرقابة الشرعية:

هي التأكد من مدى مطابقة أعمال المؤسسة المالية الإسلامية لأحكام الشريعة الإسلامية حسب الفتاوى الصادرة والقرارات المعتمدة من جهة الفتوى.³

¹ انظر مرجع نفسه، ص228.

² عبد الحق حميش، تفعيل دور الفتوى و الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية، ص7.

³ محمد أمين علي قطان، هيئات الرقابة الشرعية اختيار أعضائها و ضوابطها، ص02.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

3. الرقابة الشرعية:

تعني وجود هيئة أو إدارة تراقب ما تقوم به المؤسسة المالية من أعمال وتتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة ويعتبر وجود هذا النوع من الرقابة ما يميز بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.¹

من خلال ما سبق نستخلص أن الرقابة الشرعية هي وجود مجموعة من العلماء والفقهاء المختصين في فقه المعاملات وفي الفقه الاسلامي يشرفون على مراقبة أعمال المؤسسات المالية الاسلامية ويراقبون ما مدى مطابقة هذه الاعمال لأحكام الشريعة الاسلامية.

ثانيا: دليل مشروعية الرقابة الشرعية

مما لا شك فيه أن مصطلح الرقابة الشرعية مصطلح حديث الا أنه هناك العديد من الادلة الدالة عليه ومنها:

1. من القرآن الكريم:

قوله تعالى: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } [آل عمران: 110].

وكذلك قوله تعالى: { وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [آل عمران: 104].

والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من الأمة متصدية لهذا الشأن، أي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن كان ذلك واجبا على كل فرد من الأمة بحسبه.²

¹ . محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها و مبادئها وتطبيقاتها المصرفية، ص 150.

² ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج (2 / 91).

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

والمعنى كنتم خير أمة كأنه قال: أنتم خير أمة في الوجود الآن ; لأن جميع الأمم غلب عليها الفساد فلا يعرف فيها المعروف ولا ينكر فيها المنكر، وليست على الإيمان الصحيح الذي يزع أهله عن الشر ويصرفهم إلى الخير وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله إيماناً صحيحاً يظهر أثره في العمل.¹

من خلال معنى الآيتين السابقتين يتبين لنا أن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية يندرج تحت ما يسمى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

2_ من السنة النبوية:

جاء في السنة النبوية الشريفة أحاديث تدل على مشروعية الرقابة نذكر منها:

لقوله صلى الله عليه وسلم: " كلكم راع وكلكم مسؤول عن راعيته"²

وجه الدلالة من الحديث:

إن قوله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن راعيته) قال العلماء الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته.³

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان".⁴

قال القاضي عياض رحمه الله هذا الحديث أصل في صفة التغيير فحق المغير أن يغيره بكل وجه أمكنه زواله به قولاً كان أو فعلاً فيكسر آلات الباطل ويريق المسكر بنفسه أو يأمر من يفعله وينزع الغصوب ويردها إلى أصحابها بنفسه أو بأمره إذا أمكنه ويرفق في التغيير جهده بالجاهل

¹ محمد رشيد بن علي تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، ج 4 / 47.

² أخرجه مسلم، صحيح مسلم، ص. 1459.

³ أبو زكريا محيي الدين النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج 12، ص 213.

⁴ . أخرجه مسلم، صحيح مسلم، ج 1 ص 69.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

وبذي العزة الظالم المخوف شره إذ ذلك أدعى إلى قبول قوله كما يستحب أن يكون متولي ذلك من أهل الصلاح والفضل لهذا المعنى ويغلظ على المتماذي في غيه والمسرف في بطالته إذا أمن أن يؤثر إغلاظه منكرًا أشد مما غيره لكون جانبه محميا عن سطوة الظالم فإن غلب على ظنه أن تغييره بيده يسبب منكرًا أشد منه من قتله أو قتل غيره بسبب كف يده واقتصر على القول باللسان والوعظ والتخويف فإن خاف أن يسبب قوله مثل ذلك غير بقلبه وكان في سعة... وقوله صلى الله عليه وسلم «فبقلبه» معناه فليكرهه بقلبه وليس ذلك بإزالة وتغيير منه للمنكر ولكنه هو الذي في وسعه وقوله صلى الله عليه وسلم «وذلك أضعف الإيمان» معناه والله أعلم أقله ثمرة¹

3_ من المعقول:

من المعقول أيضا فانه إن لم توجد هناك جهة أو هيئة تقوم بتنظيم أعمال الناس و تراقب المرافق العامة في البلاد ومنها عمل المصارف و المؤسسات المالية الإسلامية وما يتعلق بتعاملاتها من أحكام ، وان عدم الالتزام بما جاء في الشريعة الإسلامية مدعاة إلى فساد المجتمع وهلاكه، يقول تعالى: {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ..} [البقرة: 275]

ولأنه لا يتم التأكد من هوية المؤسسات المالية الإسلامية ومدى تطبيقها لشرع الله سبحانه وتعالى وبعدها عن الشبهات إلا من خلال وجود ضوابط شرعية تضبط أعمالها وتصحيحها باستمرار وذلك يحتم وجود رقابة شرعية، وذلك واجب لان القاعدة الفقهية تقول " ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب " ، كما أن وجود هيئة تحفظ المؤسسة من المخالفات الشرعية يعد مطلبا شرعيا مستمدا من المقاصد الشرعية المتمثلة في حفظ الدين والمال ، كأحد الكليات الخمس التي اتفقت الشرائع على حفظها.²

ثانيا: مسمياتها

¹ ينظر: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج2، ص21

². انظر عبد الحق حميش، مرجع السابق، ص104.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

ونشير إلى تنوع المسميات التي أطلقت على الجهة التي تقوم بدور الفتوى والرقابة الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، حيث لم يتفق الفقهاء والباحثون المعاصرون على تسمية موحدة للهيئات الشرعية واختلفت هذه التسميات تبعاً لاختلاف في أشكالها ومفهومها وأهدافها وكذلك تبعاً لوزنها ومكانتها القانونية في المؤسسات المالية ومن بين هذه التسميات التي أطلقت على هذه الهيئات:¹

1. هيئة الرقابة الشرعية: ويفهم من هذه التسمية اقتصار مهمة الهيئة على الرقابة الشرعية لأنشطة ومعاملات المؤسسات المالية الإسلامية.
2. المراقب الشرعي أو المستشار الشرعي: أي أن الرقابة الشرعية في المؤسسة المالية توكل لشخص واحد.
3. لجنة الرقابة الشرعية: وتتفق هذه التسمية مع هيئة الرقابة الشرعية في المهام الموكلة إليها.
4. لجنة الإفتاء: وكأن مهمة اللجنة هي الإفتاء فقط، ومعلوم أن الإفتاء لا يعني الإلزام أو المراقبة الشرعية فقط.
5. الهيئة الشرعية: كذلك بعض الباحثين يستعملون الهيئة الشرعية اختصاراً لهيئة الرقابة الشرعية.
6. اللجنة الدينية: وهذه التسمية عامة يدخل تحتها أعمال كثيرة غير محددة بتخصص واحد، تشمل الأمور الدينية المختلفة.²
7. هيئة الفتوى أو هيئة الفتوى: على الرغم من اقتصار التسمية على الإفتاء فقط إلا أن هذا لا يعني أن عمل الهيئة ينحصر في إصدار الفتاوى بل يتعدى ذلك إلى مراقبة مدى مطابقتها أعمال المؤسسات المالية الإسلامية للأحكام الشرعية.³

¹ عبد الحق حميش، نفس المرجع، 102.

² محمد أمين علي القطان، مرجع سبق ذكره، ص 9.

³ محمد الأمين علي القطان، مرجع سابق، ص 10.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

المطلب الثاني: مكونات هيئة الرقابة الشرعية وكيفية تعيينها

الفرع الأول: مكونات هيئة الرقابة الشرعية

تتكون هيئة الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية من عدد من الفقهاء والعلماء في الشرع والاقتصاد والقانون، وحيث هذه الهيئة تمثل الولاية الشرعية على البنك التي تقابل وظيفة المحتسب في الاقتصاد الإسلامي، فيجب أن تتوفر في أعضائها الصفات الشخصية التي اشتراطها الفقهاء في المحتسب مثل أن يكون مسلم بالغ عاقل عالم بمقاصد وأحكام الشريعة عدلاً متواضعاً وحسن الخلق وحتى تؤدي هذه الرقابة الشرعية أهدافها على أكمل وجه يجب أن تكون مستقلة بذاتها وغير تابعة لإدارة البنك، أي أن أعضائها ليسوا من العاملين، أو أعضاء في مجلس إدارة البنك.¹

ويجب أن تتكون هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية من قسمين هما:

القسم الأول:

1. هيئة الفتوى:

تقوم بالناحية النظرية، من حيث إيجاد البدائل الشرعية ووضع الحلول العملية لمشاكل المؤسسات المالية الإسلامية.²

القسم الثاني:

2. هيئة المتابعة الشرعية:

تقوم بالناحية التطبيقية أي التأكد من التزام المؤسسات بالحدود المرسومة لها من الشرعية والتزامها بتوجيهات هيئة الفتوى والفتاوى الصادرة عنها وتكون هيئة المتابعة الشرعية هي ما يسمى بالرقابة الشرعية الداخلية.¹

¹ محمد محمود العلجوني ، مرجع سبق ذكره، ص151.

² هيام محمد عبد القادر الزيايين، الرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية بين التأصيل و التطبيق، ص49.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

الفرع 2 : كيفية تعيين هيئة الرقابة الشرعية:

هناك طريقتين يمكن من خلالهما اختيار هيئة الفتوى والمتابعة الشرعية وهما:²

الطريقة الاولى:

يتم اختيار هيئة الفتوى والرقابة الشرعية عن طريق مجلس الادارة حيث يقوم مجلس الادارة، حيث يقوم مجلس الإدارة في بعض المصارف الإسلامية باختيار هيئة الفتوى أو المستشار الشرعي كما في البنك الإسلامي الأردني.

الطريقة الثانية:

يتم اختيار هيئة الفتوى والرقابة الشرعية عن طريق الجمعية العمومية في البنوك باختيار هيئة الفتوى والرقابة الشرعية كما في بنك فيصل الإسلامي السوداني.

المطلب الثالث: شروط وأهداف وأهمية هيئة الرقابة الشرعية

لهيئة الرقابة الشرعية عدة شروط لتعيينها، أي شروط متعلقة بالعضو المشارك فيها أشار إليها العلماء، وكما هو معلوم أن هذه الهيئة لها أهداف ، وضعت من أجل تحقيقها، ولها أهمية بالغة في النظام الإقتصادي الإسلامي، كل هذا سنتطرق له تبعا:

الفرع 1: شروط وأهداف هيئة الرقابة الشرعية:

أولا: الشروط:

بما أن طبيعة هيئة الرقابة الشرعية هي الإفتاء أساسا فلا بد أن تتوافر في الأعضاء صفات المفتي، كما وردت في بعض المصادر صفات المفتي، والتي من بينها:

¹ . احمد عبد العفو مصطفى لعليات ، مرجع سابق، ص71.

² . حمزة عبد الكريم حماد، مرجع سابق، ص 41.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

أن يكون مسلماً عدلاً، مكلفاً فقهياً مجتهداً، يقظاً صحيح الذهن والفكر والتصرف في الفقه وما يتعلق به.

بالإضافة إلى أنه لا بد من أن يتمتع بدرجة عالية من الورع، فالورع مقدم على العلم في الاستفتاء، أو يقدم الأورع من العلماء والأعلم من الورعين، وأن يكون على قدر كاف من اليقظة وجودة الذهن والمعرفة بأحوال الناس ومكرهم وخداعهم حتى يتجنب كل هذا، وأن يكون على قدر كبير من الورع والزهد ومخافة الله تعالى، وأضاف المعيار الشرعي رقم 29 لأنه يتطلب في عضو الرقابة الشرعية أن يتوفر فيه التأهيل العلمي والعملية وذلك بأن يكون متعمقاً في فقه المعاملات المالية ولاسيما ما يتصل بأنشطة المصارف الإسلامية، كما يجب أن تتوفر لديه المقدرة على جمع أدلة إثبات المشروعية لتلك الأنشطة ودراستها وتحليلها للوصول إلى نتائج صحيحة حول مدى التزام المؤسسة المالية بالشرعية، كما يشترط فيه أيضاً أن يكون ذا ملكة¹

فقهية متمكنة من فهم كلام المجتهدين ومعرفة الاجتهاد وقواعده وشروطه وكذا الإمام بالحياة الاقتصادية ومشكلاتها.²

ثانياً: أهداف هيئة الرقابة الشرعية

تسعى هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات الإسلامية، إلى الوقوف على مدى التزام المؤسسات الإسلامية بأحكام الشريعة الإسلامية من خلال المراقبة والإشراف والتوجيه وإيجاد الحلول المناسبة، وعليه يمكننا تحديد أهداف الرقابة الشرعية على النحو التالي:

- ✓ تجنب أي عقد أو تجارة نص الشارع عن حرمة ونهى عنه.
- ✓ التحقق من أن الموارد قد حصلت و أثبتت بالدفاتر و السجلات وفقاً للقوانين و اللوائح والقواعد المعمول بها والكشف عن أي مخالفة أو تقصير في ذلك.

¹ عوف محمود الكفراوي، الرقابة المالية بين النظرية والتطبيق، 18

² ينظر محمد أمين علي القطان، مرجع سابق، ص:37.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

- ✓ التحقق من أن الإنفاق تم وفقا لما هو مقرر له و أن الأعمال تتم على النحو المطلوب ويتم استخدام الأموال العامة في الأغراض المخصصة لها دون إسراف أو انحراف و الكشف عما يقع في هذا الصدد من مخالفات.
 - ✓ التأكد من سلامة القوانين و اللوائح والتعليمات المالية المعمول بها و التحقق من مدى كفايتها وملائمتها واكتشاف نقاط الضعف فيها واقتراح وسائل العلاج التي تكفل أحكام الرقابة دون تشدد في الإجراءات.¹
 - ✓ مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها و التعرف على ما حققته من أهداف ودراسة الأسباب التي حالت دون الوصول إلى الهدف المرسوم.
 - ✓ تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدفا منها.
 - ✓ تحقيق أقصى قدرة لرفاهية للأفراد.
 - ✓ ترشيد الانجاز و توجيه العاملين في الإدارة العامة.
 - ✓ تنمية السلوك الإنساني ورفع كفاءة الإدارة.²
- إن هدفها الأساسي هو التحقق من إن التنفيذ و الأداء الفعلي يسيران طبقا للخطة الموضوعة. وكذلك هدفها هو تجنب الأخطاء وتصحيحها في حال وقوعها.³

الفرع الثاني: أهمية الرقابة الشرعية

يعد جهاز الرقابة الشرعية احد أهم الأجهزة الأساسية في المؤسسات المالية الإسلامية وذلك لما له أهمية بالغة في تنظيم عمل المؤسسات المالية الإسلامية في الساحة الاقتصادية وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- ✓ مواجهة التحديات التي تواجه العمل المصرفي والذي يتطلب تطوير الأنظمة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية من خلال وضع أنظمة وأسس والإجراءات تضمن

¹ الكفراوي ، مرجع سابق ،ص 19

² محمد الصيرفي، إدارة المصارف، ص255.

³ . عبد الكريم طيار ، الرقابة المصرفية، ص06.

المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية

السلامة المهنية بالتدقيق و الرقابة الشرعية، ولن يأتي ذلك إلا فضل وجود هيئة شرعية متمكنة في الفتوة و الرقابة الشرعية.¹

✓ إن القائمين على المال العام بشر وهم عرضة للخطأ و الطمع و الاعتداء على المال العام، وخاصة مع ضعف الوازع الديني، لذلك يجب أن تتوفر الرقابة الشرعية على المال للمحافظة عليه وصيانتة من الخيانة و الاعتداء.²

✓ المال هو عصب الحياة الاقتصادية وهو عرضة لسوء الاستعمال أو الاعتداء ، لذا يجب إخضاعه إلى هيئة رقابية فعالة ومستمرة لكي يؤدي دوره ووظيفته في المجتمع.³

¹ . د/هيام محمد عبد القادر الزيدايين، مرجع سابق ، ص93.

² . د/ بسام عوض عبد الرحيم عياصرة ، الرقابة المالية في النظام الاقتصادي الإسلامي، ص 70.

³ . د/ بسام عوض عبد الرحيم عياصرة ،مرجع نفسه، ص71.

المبحث الثالث:

نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية

- المطلب الأول: نموذج عن مصرف قطر الإسلامي
- المطلب الثاني: نموذج عن شركة شبكة المعلومات الائتمانية

المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية

للتطلع عن حقيقة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية ولتعرف عنها هل هي مؤسسات مالية حقيقية أم هي مجرد تسمية فقط، ولتحقيق هذا الغرض سنحاول من خلال هذا المبحث عرض بعض النماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية والتأكد من مدى تطبيقها لأحكام الشريعة الاسلامية وذلك من خلال عرض نموذج عن مصرف قطر الاسلامي وشركة شبكة المعلومات الائتمانية.

المطلب الاول: نموذج عن مصرف قطر الاسلامي

يعتبر مصرف قطر الاسلامي احد المؤسسات المالية الاسلامية وهو أول مؤسسة في قطر وسنعرض من خلال هذا المطلب نبذة عن المصرف واهم انجازاته وسنقوم بقراءة الاستثمارات الداخلية له.

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المصرف

تأسس مصرف قطر الاسلامي 1982 كأول مؤسسة مالية اسلامية في قطر، وهو مصرف اسلامي عالمي رائد وشامل، يتمسك بأحكام الشريعة الاسلامية والمثل والقيم الاخلاقية الرفيعة، ويحقق المعايير الدولية للمصرف ويشارك في تنمية الاقتصاد الوطني والعالمي ويساهم في تلبية احتياجات المجتمع القطري.¹

حيث يستحوذ مصرف قطر الاسلامي حالياً على نسبة 49%. من قطاع الصيرفة الاسلامية في البلاد وحصه حوالي بنسبة 10%. من اجمالي السوق المصرفية ويقدم مصرف قطر الاسلامي خدماته في السوق المحلية من خلال شبكة فروع حديثة منتشرة في جميع انحاء قطر، كما تقدم الفروع الاساسية مراكز متخصصة تضم مدراء علاقات متمرسين في تقديم خدمات

¹ انظر التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي 2018-2019، ص:4.

من شرائح محددة من العملاء: مراكز الخدمات المصرفية الخاصة والمراكز الخاصة بالسيدات، بالإضافة الى امتلاكه شبكة فروع متميزة، عمل المصرف على تسريع وتيرة الاستثمار في القنوات الالكترونية من خلال توفير خدماته على تطبيق جوال المصرف، حيث يتبنى المصرف استراتيجية نمو تهدف الى تعزيز مكانته ودوره كمصرف اسلامي رائد يتمتع بعلاقات قوية مع عملائه.¹

الفرع الثاني: أعمال المصرف واهم انجازاته

أولاً: أعمال مصرف قطر الاسلامي

شهد عام 2019 استمرار نمو نتائج مصرف قطر الاسلامي بشكل قياسي وهو الاعلى في تاريخه وهو ما يعكس قوة اداء جميع مجموعات واقسام المصرف، وحقق المصرف ارباح صافية بلغت 3.05 مليار ريال قطري بنسبة زيادة 10.9 % من العام الذي سبق بينما بلغ اجمالي موجودات المصرف 163.5 مليار ريال قطري بنسبة زيادة 6.7% . مقارنة بالعام الذي سبقه. وفي العام ذاته واصلت مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد في المصرف تقديم اداء قوي على الرغم من الظروف الصعبة التي واجهها السوق في ظل المنافسة الشديدة وقد اجريت العديد من التحديثات والتي تمكن المصرف من خلالها من ابتكار وتعزيز افضل العروض والخدمات المصرفية المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، والتي حافظت على القيم الاساسية ووفرت تجربة فريدة ومبتكرة للعملاء وركز هذا المصرف بشكل اساسي على الاستثمارات الاستراتيجية لتحول الرقمي للمنتجات والخدمات والعمليات في القنوات المصرفية الالكترونية والتقليدية على حد سواء.²

ثانياً: اهم انجازات المصرف قطر الاسلامي

حقق مصرف قطر الاسلامي عدة انجازات خلال سنة 2019 وهي كآتي:

¹ <https://www.qip.com.qa/investorrelations> -fact> h08:44 2010512021 sheet.

² التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي 2018-2019 ص:13.

✓ قدم مصرف قطر الإسلامي ميزة جديدة مبتكرة تتيح لعملاء المصرف الجدد والحاليين طلب التمويل وحسابه عبر تطبيق جوال المصرف.

✓ قدم المصرف أيضا حساب البداية وهو الحساب الأول من نوعه في قطر والذي يتيح لطلاب الجامعيين فتح حسابات مصرفية بالإضافة إلى بطاقة ائتمان مؤهلة مسبقا بطريقة عصرية وفعالة.

✓ لتعزيز التحويلات المالية بطريقة سلسلة وامنة طرح المصرف خدمة سريعة وموثوقة لتحويل اموال على مدار الساعة وعلى طوال ايام الاسبوع من خلال الشراكة مع احد أكبر شركات تحويل الاموال في العالم western Union وتتيح هذه الخدمة لعملائها تنفيذ المعاملات في الوقت الفعلي.¹

✓ قام المصرف بافتتاح 8 فروع مختلفة في المجمعات التجارية لتنضم إلى شبكة فروع الأخرى المؤلفة من 29 فرعا تغطي دولة قطر بأكملها وهذا كله حرصا على تعزيز خدمات المصرف ورفاهية العملاء في فروع المصرف.²

الفرع الثالث: قراءة في الاستثمارات الداخلية للمصرف

ان رسمال الموجودات في مصرف قطر الإسلامي يبلغ 163519211 الف ريال قطري ومبينة بالتفصيل من خلال جدول الموجودات الآتي:

جدول رقم: 02 بيان المركز المالي للبنك الام

الموجودات	2019	2018
نقد وارصدة لدى بنوك مركزية	4.4%	0,5%
مستحقات من بنوك	2.2%	4.3%

¹ التقرير السنوي لمصرف لقطر الإسلامي ص:14.

² التقرير السنوي لمصرف لقطر الإسلامي ص:15.

المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية

67.9%	7.1%	موجودات تمويل
21.03	21.1%	استثمارات مالية
0.24%	0.23%	استثمارات في شركات زميلة
0.4%	0.13%	استثمارات عقارية
0.20%	0.2%	موجودات ثابتة
0.09%	0.09%	موجودات غير ملموسة
1.2%	0.90%	موجودات اخرى
1485526147	158947466	اجمالي الموجودات

المصدر: التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي.

التعليق: على جدول موجودات مصرف قطر الاسلامي

1 نقد وارصده لدى بنوك: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة نقد وارصده لدى بنوك المركزية في مصرف قطر الاسلامي قد ارتفعت حيث كانت سنة 2018 تقدر بـ 0,5% بنسبة من إجمالي الموجودات ثم أصبحت سنة 2019 تقدر بـ 4.4% من إجمالي موجودات التمويل في المصرف.

2 مستحقات من بنوك:

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة مستحقات من بنوك في مصرف قطر الاسلامي قد انخفضت سنة 2019 مقارنة بـ 2018، حيث كانت تقدر بنسبة 4.3% ثم أصبحت تمثل 2.2% سنة 2019 من اجمالي موجودات التمويل.

3 موجودات تمويل:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة موجودات التمويل في مصرف قطر الاسلامي قد انخفضت بشكل كبير خلال 2019، حيث كانت 2018 تقدر بنسبة 67% من اجمالي موجودات التمويل وانخفضت سنة 2019 الى 7.1% من اجمالي موجودات التمويل.

المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الاسلامية

وتنقسم موجودات التمويل في مصرف قطر الاسلامي على حسب النوع كالآتي:

جدول رقم 03: موجودات التمويل على حسب النوع

2018	2019	ذمم وارصدة الانشطة التمويلية
62.5%	66.5%	مراجعة
15.01%	15.01%	مساومة
18.9%	16.14%	ايجارة منتهية بالتمليك
0.7%	0.7%	استصناع
0.063%	0.01%	مضاربة
2.9%	1.68%	أخرى
112408272	124378154	اجمالي موجودات التمويل

المصدر: التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي.

التعليق:

1 ذمم وارصدة الانشطة التمويلية:

بالنسبة للمراجعة:

فنلاحظ من خلال الجدول اعلاه أنها ارتفعت من سنة 2018 الى سنة 2019، حيث كانت تقدر ب 62.5% ثم اصبحت تقدر ب 66.5% من اجمالي موجودات التمويل.

بالنسبة للمساومة:

فنلاحظ من الجدول انها بقيت ثابتة خلال السنتين حيث كانت تقدر ب 15.01% خلال السنتين.¹

¹ التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي 2018-2019، 112.

الايجارة المنتهية بالتمليك:

فلاحظ من خلال الجدول انها انخفضت سنة 2018 حيث كانت تقدر 18.9% من اجمالي موجودات التمويل ثم انخفضت سنة 2019 الى 16.14% من اجمالي موجودات التمويل.

الاستصناع:

فلاحظ انه بقي ثابت خلال السنتين حيث قدر ب 0.7% من اجمالي موجودات التمويل.

المضاربة:

فلاحظ انها انخفضت سنة 2018، حيث كانت تقدر ب 0.063% من اجمالي موجودات التمويل. وتمثل 0.01% من اجمالي موجودات التمويل سنة 2019.

الموجودات التمويل الاخرى:

فلاحظ من خلال الجدول انها انخفضت سنة 2019، حيث كانت تقدر % 2.9 خلال سنة 2018 ثم انخفضت الى 1.68% سنة 2019.

مما سبق يمكننا القول ان اجمالي موجودات التمويل لمصرف قطر الاسلامي شهد ارتفاع خلال سنة 2019 ولاحظ تذبذب اغلبية النسب وثبات البعض منها.¹

موجودات التمويل التي تدعم الصكوك:

إن التفاصيل موجودات التمويل التي تدعم الصكوك في مصرف قطر الاسلامي خلال السنتين:

¹ التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي 2018-2019، 112

جدول رقم 04: موجودات التمويل التي تدعم الصكوك

2018	2019	في 31 ديسمبر
40.5%	42.77%	مراجعة
59.5%	57.22%	إيجارة
9770911	12390536	اجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالصكوك

المصدر: التقرير السنوي لمصرف قطر الإسلامي.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه.

المراجعة:

ارتفعت سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 نسبتها تمثل ب 40.5 % من إجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالصكوك وارتفعت سنة 2019 الى 42.77 % من إجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالصكوك.

الإجارة:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أنها انخفضت في سنة 2019 حيث كانت 2018 تقدر نسبة 59.5% من إجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالصكوك وأصبحت سنة 2019 تمثل نسبة 57.5% من إجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالتمويل المتعلقة بالصكوك.

ومن خلال ما سبق سنتنتج أن:

إجمالي موجودات التمويل المتعلقة بالصكوك ارتفع سنة 2019 حيث كان سنة 2018 تقدر ب: 977911 الف ريال قطري وسنة 2019 تقدر 12390536 الف ريال قطري.¹

¹ التقرير السنوي لمصرف قطر الإسلامي، ص: 121-2018-2019،

الحركة في مخصص انخفاض قيمة موجودات التمويل:

بالنسبة للرصيد في يناير ارتفع من سنة 2018 الى سنة 2019. اما التعديلات نتيجة التطبيق المبكر للمعيار المحاسبة المالية فكان يمثل 874283 ألف ريال قطري سنة 2018 وكان منعدم سنة 2019.

اما التعديلات القيمة العادلة فكانت منعدمة سنة 2018 وتمثل 433437 الف ريال قطري سنة 2019.

أما بالنسبة للرصيد المعدل خلال بداية السنة ارتفع سنة 2019 حيث كان يمثل 2072783 الف ريال قطري سنة 2018 ثم اصبح يمثل 2173241 الف ريال قطري سنة 2019.

والمخصص المكون خلال السنة يقدر بقيمة 856680 خلال سنة 2019 ويقدر بقيمة 638037 خلال سنة 2018.

والمخصص المسترد خلال السنة

يقدر بقيمة 232611 ألف ريال قطري خلال سنة 2019 ويقدر ب 132963 الف ريال قطري خلال سنة 2018.

وصافي خسائر:

انخفاض في القيمة خلال السنة يقدر بقيمة 624069 الف ريال قطري خلال سنة 2019 ويقدر بقيمة 504074 الف ريال قطري خلال 2018

الارصدة المشطوبة:

خلال السنة فتقدر بقيمة 99390 الف ريال قطري وتقدر ب 194608 خلال سنة 2018.

أما تحويلات وتعديلات عملات أجنبية

فكانت تقدر سنة 2018 بـ 253443 ألف ريال قطري وأصبحت سنة 2019 تقدر بـ 867 ألف ريال قطري.

أما الرصيد في 31 ديسمبر

فيقدر بـ 2698687 ألف ريال قطري خلال 2019 وبقيمة 2129804 ألف ريال قطري خلال 2018.¹

الحركة في منخصص انخفاض قيمة الموجودات التمويلية حسب القطاع:

الرصيد في يناير 2019:

بالنسبة لشركات فشهدت ارتفاع عبر المراحل الثلاثة وكذلك الصغيرة والمتوسطة شهدت ارتفاع عبر المراحل الثلاثة.

✓ أما بالنسبة للأفراد فكذلك شهدت ارتفاع عبر المراحل الثلاثة.

✓ أما الرهن العقاري فقد شهد ارتفاع في المرحلة الثانية ثم انخفض في المرحلة الثالثة.

الرصيد في 31 ديسمبر 2019:

✓ بالنسبة لشركات والشركات الصغيرة والمتوسطة فنلاحظ ارتفاع عبر المراحل الثلاثة.

✓ أما بالنسبة للأفراد فنلاحظ أنها انخفضت في المرحلة الثانية ثم ارتفعت في المرحلة الثالثة.

✓ أما بالنسبة لرهن العقاري فقد ارتفع في المرحلة الثانية ثم انخفض خلال المرحلة الثالثة.²

الرصيد في يناير 2018:

¹التقرير السنوي لمصرف قطر الإسلامي ص: 113.

²التقرير السنوي لمصرف قطر الإسلامي ص: 113.

✓ بالنسبة لشركات فنلاحظ ارتفاع خلال المرحلة الثانية والثالثة اما المرحلة الاولى فهي معدومة.

✓ أما بالنسبة لشركات الصغيرة والمتوسطة فكانت معدومة خلال المرحلة الاولى والمرحلة الثانية والثالثة تقدر ب 9255 ألف ريال قطري.

✓ أما للأفراد فكان معدوم خلال المرحلتين الاولى والثانية وكانت تقدر ب 479922 خلال المرحلة الثالثة.

✓ وكذلك الرهن العقاري معدوم خلال المرحلتين الاولى والثانية وفي المرحلة الثالثة يقدر ب 60107 الف ريال قطري.

الرصيد في 31 ديسمبر 2018:

بالنسبة للشركات شهدت ارتفاع خلال المرحلة الاولى والثانية ثم انخفضت في المرحلة الثالثة.

أما الشركات الصغيرة والمتوسطة والافراد وكذلك الرهن العقاري فهناك ارتفاع عبر المراحل الثلاثة.¹

3 موجودات التمويل حسب القطاع:

اشتملت موجودات التمويل حسب القطاع في مصرف قطر الاسلامي سنة 2018 على قطاع حكومة وشبه حكومة ومؤسسات مالية عبر مصرفية وصناعة وتجارة وخدمات ومقاولات وعقارات وغيرها، وكان إجمالي موجودات التمويل حسب القطاع في سنة 2018 يقدر ب 112407272 الف ريال قطري.²

وكذلك اشتملت موجودات التمويل على حسب القطاع لسنة 2019 على نفس القطاعات التي اشتملت عليها سنة 2018. وبلغ إجمالي موجودات التمويل الخاصة بالقطاع سنة 2019 124378154. الف ريال قطري.

¹التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي ص: 113

²التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي، ص: 115

يتضمن صافي موجودات التمويل من ادوات هجينة بمبلغ 513 مليون ريال قطري مصنفة بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل 495 مليون ريال قطري في 2019.¹

4 استثمارات مالية:

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة الاستثمارات المالية في مصرف قطر الاسلامي قد ارتفعت من سنة 2018 الى سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 تقدر ب

21.03 % من اجمالي الموجودات وارتفعت في سنة 2019 الى 21.1 % من اجمالي الموجودات.²

✓ قد اشتملت الاستثمارات المالية على الاستثمارات في معرف قطر الاسلامي على استثمارات مصنفة بالقيمة العادلة مدرجة وغير مدرجة وتشتمل الاستثمارات المالية على الاستثمارات في حقوق الملكية والاستثمارات في ادوات دين ذات معدل ثابت ومعدل متغير وكذلك استثمارات ذات طبيعة الدين المصنفة بالتكلفة المطفأة ، واستثمارات في ادوات حقوق الملكية مصنفة بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية . وكان اجمالي هذه الاستثمارات في مصرف قطر الاسلامي سنة 2019 يقدر بقيمة 33271763 الف ريال قطري.

✓ واشتملت سنة 2018 على كل الانواع الاستثمارات السابقة وكان الاجمالي الاستثمارات 31473601 الف ريال قطري.

نلاحظ ان قيمة اجمالي الاستثمارات المالية بمصرف قطر الاسلامي قدر ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2018.³

¹ لتقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي، ص: 115

² التقرير السنوي لمصرف قطر ص: 122.

³ التقرير السنوي ص: 116.

✓ القيمة العادلة للاستثمارات المسجلة بالتكلفة المطفأة كما في 31 ديسمبر 2019 بلغت 30.882 مليون ريال قطري و 28.593 مليون ريال قطري سنة 2018 وفي حالة الاستثمارات في الادوات حقوق الملكية المصنفة بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية والتي تقاس بالقيمة العادلة .

✓ فإن الانخفاض الهام (عند انخفاض القيمة السوقية بنسبة 20% كحد ادنى او طويل الاجل (عند انخفاض القيمة السوقية لمدة 9 اشهر على الاقل الى اقل من التكلفة يوضع في الاعتبار عند تحديد ما اذ كانت قيمة الاستثمارات قد انخفضت.

5 استثمارات في شركات زميلة:

نلاحظ من خلال الجدول السابق (جدول الموجودات في مصرف قطر الاسلامي ان نسبة الاستثمارات في شركات زميلة قد انخفضت سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 تقدر بنسبة 0.24% من اجمالي الموجودات وانخفضت سنة 2019. اصبحت تقدر بقيمة 0.23% من اجمالي الموجودات.¹

6 الاستثمارات العقارية:

تشمل الاستثمارات العقارية لمصرف قطر الاسلامي سنة 2018 2019 كما يلي:

جدول رقم 05: الاستثمارات العقارية.

2018	2019	
1.30%	0.77%	الرصيد في يناير
0.47	-	استبعادات
-	0.58%	اضافات
0.01%	0.01%	التغيرات في القيمة العادلة

¹ التقرير السنوي ص: 130.

المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية

0.01%	0.005%	تحويلات وتعديلات عملات اجنبية
0.82%	1.3%	الرصيد 31 ديسمبر
148526147	158947466	اجمالي الموجودات

المصدر: التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي.

التعليق:

✓ نلاحظ من خلال الجدول الرصيد في يناير انخفض من سنة 2018 مقارنة بسنة 2019 حيث كان يمثل سنة 1.33% من اجمالي الموجودات واصبح يقدر بـ 0.77%

✓ اما الاسباعات كانت تقدر بـ 0.47% سنة 2018 وانعدمت سنة 2019
✓ اما الاضافات فكانت معدومة سنة 2018 واصبحت سنة 2019 تقدر بقيمة 0.58%¹

✓ اما التغيرات في القيمة العادلة فنلاحظ انها بقيت ثابتة.
✓ وكذلك التعديلات في العملات الاجنبية فنلاحظ انها انخفضت سنة 2019 حيث كانت تقدر بقيمة 0.01% واصبح تقدر بـ 0.0005%
✓ اما الرصيد في 31 ديسمبر فنلاحظ ارتفاع سنة 2019 مقارنة بـ 2018
✓ ان كل الاستثمارات العقارية محتفظ بها لتحقيق ايرادات ايجارات او لزيادة.

7الموجودات الثابتة والغير ملموسة:

اما بالنسبة للموجودات فنلاحظ من خلال الجدول انها بقيت ثابتة ولم تتغير خلال السنتين حيث كانت تقدر الموجودات الثابتة تقدر بقيمة 0.2% خلال السنتين والغير ملموسة تقدر بـ 0.09% خلال السنتين.

8موجودات اخرى:

¹التقرير السنوي ص: 30.

اما بالنسبة للموجودات الاخرى فنلاحظ من خلال الجدول السابق انها قد انخفضت سنة 2019 حيث كانت تمثل بنسبة 1.2% من اجمالي الموجودات سنة 2018 واصبحت تمثل بنسبة 0.90% سنة 2019 من اجمالي الموجودات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان اجمالي موجودات ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2018.

حيث كانت سنة 2018 تقدر ب 148526147 الف ريال قطري وارتفعت سنة 2019 الى 158947466 الف ريال قطري.

الفرع الرابع: هيئة الرقابة الشرعية في مصرف قطر الاسلامي

اولا: هيئة الرقابة الشرعية في مصرف قطر الاسلامي

ان هيئة الرقابة الشرعية في مصرف قطر الاسلامي هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن مراقبة مدى توافق اعمال المصرف مع احكام الشريعة الاسلامية ومراجعة ما يعرض عليها من العمليات والمنتجات وتعمل الهيئة بشكل مستقل بعضوية نخبة من العلماء المتخصصين في فقه المعاملات التجارية المصرفية.¹

ثانيا: تقرير هيئة الرقابة الشرعية السنة المنتهية 31 ديسمبر 2019

فقد راجعت الهيئة عمليات المصرف وعقوده ومنتجاته التي عرضت عليها واطلعت على القوائم المالية وحساب الارباح والخسائر وترى انها لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية.²

✓ فنلاحظ من خلال ما سبق ان عمل هيئة الرقابة الشرعية وفقا للاستثمارات الداخلية للمصرف هي كالآتي.

¹التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي، ص:38.

²التقرير السنوي لمصرف قطر الاسلامي، ص: 50.

✓ هناك ارتفاع في قيمة الموجودات التمويلية للمصرف. 2019 حيث كان سنة 2018 يقدر ب 1485526147 ثم اصبح سنة 2019 يقدر ب 158947644. الف ريال قطري.

وهذا يرجع الى صرامة وشفافية عمل هيئة الرقابة الشرعية وكذلك ارتفاع في والاستثمارية المالية حيث كانت سنة 2018 تقدر ب 21.03 % واصبحت سنة 2019 تقدر ب 21.1% وكذلك ارتفاع في الاستثمارات العقارية، حيث كانت سنة 2018 تقدر ب 148526147 ألف ريال قطري وسنة أصبحت تقدر ب 158947466 ألف ريال قطري سنة 2019.

فلاحظ ان هيئة الرقابة الشرعية قامت بعملها على اكمل وجه في مصرف قطر الاسلامي وهذا مما يتيح الفرصة للمستثمرين في هذا المصرف.

المطلب الثاني: نموذج عن شركه شبكة المعلومات الائتمانية

تعد شركة شبكة المعلومات الائتمانية أحد المؤسسات المالية الاسلامية لدولة الكويت وهي أول شركة حصرية في مجال المعلومات الائتمانية.

وسنحاول من خلال هذا المطلب عرض تفاصيل هذه الشركة وهذا من خلال:

الفرع الاول: نبذه تاريخيه عن شركة شبكة المعلومات الائتمانية

هي اول شركه حصريه في مجال المعلومات الائتمانية في دولة الكويت والتي تقوم بتجميع بيانات التمويل الاستهلاكي والمقسط بكافة أشكاله تنفيذا لأحكام القانون رقم 2 لسنة 2001 والقرارات التنفيذية اللاحقه عليه في شأن انشاء نظام لتجميع المعلومات والبيانات الخاصه بالقروض الاستهلاكية والتسهيلات الائتمانية المرتبطه بعمليات البيع بالتقسيط للسلع والخدمات وذلك لاحتياجها في توفير قاعدة بيانات مناسبة عن عملاء تلك القروض بما يعطيها القدرة على السيطرة والتقدير الدقيق للمخاطر المترتبة عن التوسع غير المحسوب في منح هذا النوع من الائتمان مع الحفاظ على سرية تلك المعلومات والبيانات.

وبتاريخ 10/02/2019 صدر القانون رقم 9 لسنة 2019 بشأن تنظيم تبادل المعلومات الائتمانية ليُلغى احكام القانون رقم 2 سنة 2001.¹

والذي جاء لتعزيز وتطوير البيئة التشريعية لعمليات الائتمان في دولة الكويت والذي وضع إطار تنظيمي للحصول على الائتمان وايضا لتسهيل العمل الائتماني سواء الشركات العاملة في مجال الابلاغ عن الائتمان وايضا القطاعات التي لديها المعلومة الائتمانية بحيث تكون هناك أسس موضوعه للرفض أو الموافقة على تمويل اي شخص طبيعي أو اعتباري.

وترتكز مهام شركة شبكة المعلومات الائتمانية عند حد تقديم بيان بالمعلومات الائتمانية للعملاء من الأفراد والشركات الى المؤسسات المالية والبنوك والجهات والشركات التي تقوم بمنح تسهيلات ائتمانية للسلع والخدمات وفق القوانين السارية في دولة الكويت ولوائحها التنفيذية لاسيما القوانين المتعلقة بسرية البيانات والمعلومات وحماية المستهلك ولا تقوم هذه الشركة بتقديم أو منح أي تسهيلات ائتمانية كما لا تقوم الشركة بجهة تحصيل الديون ولا تؤدي اي دور رقابي على الجهات المانحة الائتمان ولا تتدخل باي شكل من الاشكال في اتخاذ أي قرار سواء بمنح أو رفض التسهيلات الائتمانية للعملاء.²

الفرع الثاني: خدمات شركة شبكة المعلومات الائتمانية واهم انجازاتها.

اولا: خدماتها.

تقوم شركة شبكة المعلومات الائتمانية بعدة خدمات نذكر منها:

✓ جميع المعلومات الخاصة بالقروض الاستهلاكية وغيرها من التسهيلات الائتمانية الناتجة عن البيع بالتقسيط للسلع والخدمات وتزويد بنك الكويت المركزي والجهات الخاضعة لأحكام القانون بناء على طلبها بالمعلومات والبيانات على القروض الاستهلاكية والتسهيلات الائتمانية الممنوحة لعملاء تلك الجهات.

¹ التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية الكويتية 2018-2019. ص: 8

² التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية ص: 8.

- ✓ تكوين قاعدة بيانات ائتمانية من خلال تجميع ومعالجة. وحفظ وتحليل المعلومات الائتمانية للأفراد وإعداد تقارير الائتمان التفصيلية من واقع معلوماتهم الائتمانية.
- ✓ توفير وتقديم كافة خدمات الاستعلام الشخصي، وإصدار التقارير الائتمانية للعملاء من الأفراد دون إبداء أي توصيات أو آراء من قبل الشركة تتعلق بمنح الائتمان أو عدمه.
- ✓ توفير وتقديم المعلومات الإيجابية والسلبية للعميل في أن واحد.
- ✓ الحصول على بيانات العميل من قاعدة بيانات الهيئة العامة للمعلومات المدنية بشكل فوري ومحدث.
- ✓ تنبيه الجهات المانحة للائتمان عند تجاوز العميل الشروط والضوابط الموضوعية من قبل الجهات الرقابية في شأن الحصول على تسهيلات ائتمانية.
- ✓ التعرف على العملاء الذين تنطبق عليهم احكام القانون رقم 28 لسنة 2008 والقانون رقم 51 لسنة 2010 في شأن انشاء صندوق لمعالجة أوضاع المتعثرين في سداد القروض الاستهلاكية والمقسطة تجاه البنوك والشركات الاستثمارية وكيفية التعامل معهم في حدود القانون.
- ✓ استخدام المعلومات الائتمانية في إعداد الإحصائيات والدراسات بشكل مجمع وفق أحكام القوانين المنظمة لذلك.
- ✓ تزويد الجهات المانحة للائتمان بتقارير ائتمانية وفق الشروط والضوابط الموضوعية من طرف الجهات الرقابية.¹

واهم ما يميز هذه الشركة عن غيرها من الشركات

انها قامت على مدى السنوات الماضية بحل كافة المشاكل المتعلقة بالبيانات الخاصة بالعملاء وتقليل المخاطر الائتمانية بإصدارها لتقرير ائتماني شامل للعميل يحتوي على بياناته الفردية من واقع النظام الآلي للهيئة العامة للمعلومات المدنية كما يتضمن كافة التزامات

¹ التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية، ص: 09.

العمل المالي الحالية والتاريخية وتوضيح حالته السلبية في حال كان متعثرا من عدمه. كما تحرص الشركة على تدريب المشاركين في النظام بصورة دورية على تقديم وقراءة المعلومات في النظام الآلي لضمان جودة التقرير الائتماني. كما ستقوم شركة شبكة المعلومات الائتمانية في المستقبل القريب بتقديم خدمات الاستعلام عن البيانات الائتمانية لمواكبة الأنظمة العالمية في مجال الاستعلام والتصنيف الائتماني.¹

وقد حددت شركة شبكة المعلومات الائتمانية بوضوح بعض البنود والشروط والأحكام التي تضمن احترام خصوصية وسرية المعلومات والبيانات للعملاء وتطبيق ذلك في جميع المستويات من خلال وضع انضمة ذات معايير دولية في شأن سرية المعلومات والبيانات وحرصا على تعزيز تلك المعايير فإنه كان لا بد من وضع شروط واضحة ومحددة لأمن وسرية المعلومات التي من شأنها الحفاظ على مصالح العملاء والجهات المانحة للائتمان واهمها:

- ✓ التزام الشركة التزاما بالمحافظة على معايير السرية والخصوصية من خلال تطبيق اعلى معايير الحماية المعمول بها في هذا الخصوص والممكن توفيرها وتطويرها باستمرار وفقا لإمكانيات الشركة وضمن الضوابط والاطر القانونية المرعية التطبيق.
- ✓ الالتزام بعدم مشاركة المعلومات الائتمانية للعملاء من أي طرف ثالث غير مخول أو غير مصرح له للاطلاع عليها.
- ✓ قيام الشركة بنشر معلومات العملاء الخاصه او تسمح لاي جهة أو أي شخص غير مخول بالولوج الى النظام الآلي لها للاطلاع على تلك البيانات.²

ثانيا: اهم انجازات شركة شبكة المعلومات الائتمانية خلال سنة

أهم الإنجازات التي قامت بها الشركة خلال هذه السنه هي:³

¹ التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية، ص23.

² التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية، ص25.

³ التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية، ص: 19.

- ✓ صدور احكام القانون رقم 9 لسنة 2019 بشأن تنظيم تبادل المعلومات الائتمانية في تاريخ 10 فيبراير 2019 ولائحته التنفيذية في تاريخ 15 اغسطس 2019.
- ✓ رفع مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال وفقا لتقرير البنك الدولي الصادر بتاريخ 24 اكتوبر 2019 وذلك فيما يخص مكون الائتمان بحيث أنه بفضل نموذج عمل الشركة بالتعاون مع بنك الكويت المركزي. والذي ادى لتسهيل الوصول والاطلاع على المعلومات لضمان الحق القانوني لدائنين بفحص سجلهم الائتماني للعملاء كخدمه ضروريه المؤسسات المالية وفق لأحكام القانون رقم 9 لسنة 2019المقرره في هذا الشأن.
- ✓ الاستمرار في تطوير وتحديث الإجراءات الأمنية المحافظة على أمن وسرية المعلومات وتطبيق افضل الممارسات لحماية قواعد البيانات من التعرض. لاي انتهاكات او اختراقات غير قانونيه.
- ✓ الانتهاء من أرشفة جميع الملفات والوثائق والمستندات داخل الشركة وضمان الحصول عليها وسهولة استرجاعها.
- ✓ الانتهاء من توفير المتطلبات الفنية والبنية الأساسية لتنظيم مشروع النظام الآلي للتحقيق من توفير نموذج تفويض العميل آليا.
- ✓ تواصل الشركة في بذل جهودها التوعوية. التثقيفية للمشاركين والعملاء عن أهمية التقارير الائتمانية بالإضافة الى أهمية وجود المركز الائتماني وكيفية حصول العملاء على تقاريرهم الائتمانية.
- ✓ تدشين مواقع التواصل غ الشركة على تطبيقات twitter- وinstagramالانتهاء من اعداد النظام الخاص بخدمة العملاء والذي سيساعد في تلبية طلبات المشاركين بطريقه افضل واسرع.
- ✓ الانتهاء من تنفيذ مشروع انشاء قاعدة البيانات الائتمانية الخاصه بمحفظة القروض التجارية في النظام الآلي للشركة.
- ✓ رفع نسبة تشغيل العماله الوطنيه الكويتية.

الفرع الثالث: قراءه في الاستثمارات الداخلية لشركة شبكة المعلومات الائتمانية.

بيان المركز المالي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم 6: بيان المركز المالي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية

الموجودات	2019	2018
معدات واعمال قيد الانجاز	75941	76466
موجودات غير ملموسة	109326	323935
الموجودات غير المتداولة	185267	400401
مدينون تجاريون واصدة مدينة اخرى	514210	333332
الموجودات المتداولة	14124021	12533779
اجمالي الموجودات	14309288	12934180

المصدر: التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية الكويتية

التعليق:

بالنسبة الموجودات:

✓ معدات وأعمال قيد الانجاز:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنخفاض المعدات والأعمال قيد الانجاز في شركة شبكة المعلومات الائتمانية في سنة 2019، حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 76466 دينار كويتي، وفي سنة 2019 اصبحت تقدر بقيمة 75941 دينار كويتي.

اما الموجودات الغير ملموسة:

فلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك انخفاض في الموجودات الغير ملموسة في شركة شبكة المعلومات الائتمانية في سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 323935 دينار كويتي وفي سنة 2019 تقدر بقيمة 109326 دينار كويتي.¹

الموجودات الغير متداوله:

فلاحظ من خلال الجدول أن هناك انخفاض في قيمة الموجودات الغير متداوله سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 400401 دينار كويتي اصبحت سنة 2019 وأصبحت سنة 2019 تقدر بقيمة 185267 دينار كويتي.

المدينون التجاريون وارصده مدينه اخرى:

فلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمه المدينون التجاريون وارصده مدينه اخرى في شركة شبكة المعلومات الائتمانية قد ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 333332 دينار كويتي ثم ارتفعت سنة 2019 واصبحت تقدر بقيمة 514210 دينار كويتي.

نقد وارصده لدى بنوك:

فلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة نقد وارصده لدى بنوك في شركة شبكة المعلومات الائتمانية قد ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 12200447 دينار كويتي ثم ارتفعت سنة 2019 واصبحت تقدر بقيمة 13609811 دينار كويتي.

الموجودات المتداولة:

فلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الموجودات في شركة المعلومات الائتمانية قد ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كانت سنة 2018 تقدر

¹ التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية ص: 17.

بقيمة 12533779 دينار كويتي ثم أصبحت سنة 2019 تقدر بقيمة 14124021 دينار كويتي.

إجمالي الموجودات:

فلاحظ من خلال الجدول السابق أنه قد ارتفع في شركة شبكة المعلومات الائتمانية سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كان سنة 2018 يقدر بقيمة 12934180 دينار كويتي وأصبح سنة 2019 يقدر بقيمة 14309288 دينار كويتي.

حقوق الملكية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية لسنة 2018 / 2019 فهي موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم 07: حقوق الملكية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية

حقوق الملكية	2019	2018
رأس مال	2280000	2280000
احتياطي اجباري	1140000	1140000
احتياطي اختياري	167139	1526764
ارباح مرحلة	8652609	7518684
اجمالي حقوق الملكية	13759748	12465448

المصدر: التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية الكويتية

التعليق:

✓ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال بقي ثابت في شركة شبكة المعلومات الائتمانية خلال السنتين 2019/2018 حيث كان يقدر بقيمة 2280000 دينار كويتي. وكذلك الاحتياطي الاجباري فنلاحظ أنه بقي ثابت خلال السنتين حيث كان يقدر بقيمة 1140000 دينار كويتي.

✓ اما الاحتياطي الاختياري فنلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الاحتياطي الاختياري في شركة المعلومات الائتمانية قد ارتفع سنه 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كان يقدر بقيمة 1526764 دينار كويتي ثم أصبح سنة 2019 يقدر بقيمة 1667139 دينار كويتي.

✓ اما بالنسبة للأرباح مرحله فنلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الأرباح المرحلة قد ارتفعت سنة 2019 حيث كانت سنة 2018 تقدر بقيمة 7518684 دينار كويتي وأصبحت سنة 2019 تقدر بـ 865609 دينار كويتي.

✓ اما إجمالي حقوق الملكية ككل في شركة شبكة المعلومات الائتمانية فنلاحظ من خلال الجدول السابق فنلاحظ أنه ارتفع في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث كان يقدر بقيمة 12465448 دينار كويتي سنة 2018 واصبح يقدر بقيمة 13759748 دينار كويتي سنة 2019 أي أنه هناك ارتفاع في إجمالي حقوق الملكية.

بيان الأرباح والخسائر والدخل الشامل الاخر:

جدول: 08 بيان الأرباح والخسائر والدخل الشامل الاخر

2018 دينار كويتي	2019 دينار كويتي	
		الإيرادات
2578795	2549686	رسوم الخدمات
235022	366403	إيرادات مراجعة
-	14588	إيرادات اخرى
2813817	2930677	
		المصاريف
491091	599364	تكاليف موظفين
92016	102240	إيجار مكتب

المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية

55818	43250	مصاريف اتصالات وتكنولوجيا المعلومات
18043	44411	رسوم الدخول الى قاعدة بيانات خارجية
76128	55156	مصاريف استشارات واتعاب مهنية
403504	295171	الاستهلاك والاطفاء
10000	-	مخصص خسائر الائتمان المتوقع
189234	182521	دعم ورسوم ترخيص
51276	93634	مصاريف ادارية اخرى
1387110	1326925	
1426707	1603752	الربح قبل حصة مؤسسة الكويت لتقدم العلمي ومساهمة الزكاة ومكافأة اعضاء مجلس الادارة
13631	16038	حصة مؤسسة الكويت لتقدم العلمي
14657	16414	الزكاة
49000	49000	مكافأة اعضاء مجلس الادارة
1349419	1522300	ربح السنة
-	-	الدخل الشامل الاخر
1349419	1522300	اجمالي الدخل الشامل للسنة

المصدر: التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية الكويتية

التعليق:

بالنسبة الايرادات:

1 رسوم الخدمات:

نلاحظ انخفاض في قيمة رسوم الخدمات في سنة 2019، حيث كانت تقدر سنة 2018 بقيمة 2578795 دينار كويتي وفي سنة 2019 تقدر بـ 2549686 دينار كويتي

2 إيرادات المراجعة:

نلاحظ هناك ارتفاع لقيمة إيرادات المراجعة في سنة 2019، حيث كانت تقدر في سنة 2018 بـ 235022 دينار كويتي، أما في سنة 2019 شهدت ارتفاعاً، حيث أصبحت تقدر بقيمة 366403 دينار كويتي.

3 إيرادات أخرى:

نلاحظ أنها لا توجد في سنة 2018 أما في سنة 2019 قدرت بـ 14588 دينار كويتي ونستنتج إجمالي الإيرادات ارتفاع حيث كانت تقدر في سنة 2018 بـ 2813817 دينار كويتي أما في سنة 2019 قدرت بـ 2930677 دينار كويتي.

بالنسبة للمصارف:

1 تكاليف الموظفين :

نلاحظ ارتفاع في تكاليف الموظفين، حيث كانت تقدر في سنة 2018 بـ 491091

2 إيجار مكتب:

نلاحظ من خلال الجدول ارتفعت حيث كانت في سنة 2018 بـ 92016 دينار كويتي أما في سنة 2019 10240 دينا كويتي

3 مصارف اتصال التكنولوجيا :

نلاحظ هناك انخفاض حيث كانت تقدر بـ 55188 دينار كويتي أما في سنة 2019 تقدر بـ 43250 دينار كويتي

4 رسم الدخول الى قاعدة بيانات خارجية:

كذلك شهدت ارتفاع حيث كانت تقدر في 2018 ب 18043 اما في سنة 2019 تقدرت ب 44411 دينار كويتي

5 مصاريف استشارات واتعاب:

مهنية شهدت انخفاض حيث قدرت في سنة 2018 ب 76128 دينار كويتي اما في سنة 2019 ب 55156 دينار كويتي

6 استهلاك الاطفاء:

انخفاض حيث قدر في سنة 2018 ب 403504 دينار كويتي، اما في سنة 2019 قدر ب 295171 دينار كويتي.

7 مخصص خسائر الائتمان المتوقعة:

قدر في سنة 2018 ب 10000 دينار كويتي.

8 دعم ورسوم:

ترخيص شهدت انخفاض، حيث قدر في سنة 2018 ب قيمة 189234 دينار كويتي، اما في سنة 2019 قدر 182527 دينار كويتي.

9 مصاريف ادارية اخرى:

نلاحظ هناك ارتفاع، حيث قدر في سنة 2018 ب 51276 دينار كويتي، اما في سنة 2019 ب 93634 دينار كويتي أما اجمالي الدخل الشامل قدر ب 1349419 دينار كويتي وفي سنة 2018 قدر ب 1522300 دينار كويتي لسنة 2019.

هيئة الرقابة الشرعية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية:

قامت هيئة الرقابة الشرعية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية بجميع اعمالها والتي اشتملت على فحص الهياكل الاستثمارية وصيغ العقود والمنتجات والاجراءات، سواء بشكل مباشر أو

بالتدقيق مع إدارة التدقيق الشرعي الداخلي من أجل الحصول على جميع المعلومات والتفسيرات التي اعتبرتها ضرورية لتزويدها بادلته تكفي لإعطاء تأكيدات معقولة بأن الشركة لم تختلف مع أحكام الشريعة الإسلامية في ضوء قرارات هيئة الرقابة الشرعية والمعايير الشرعية المعتمدة الشركة حيث الهيئة بالرد على جميع استفسارات الشركة وصدرت 26 قرارا شرعيا يتعلق بعقود وعمليات الشركة خلال هذه السنة.¹

✓ فنلاحظ من خلال ما سبق ان عمل هيئة الرقابة الشرعية في شركة شبكة المعلومات

✓ الائتمانية ووفقا للاستثمارات الداخلية لشركة .

✓ هناك ارتفاع في قيمة الموجودات التمويلية للشركة 2019.

وهذا يرجع الى صرامة وشفافية عمل هيئة الرقابة الشرعية.

فنلاحظ ان هيئة الرقابة الشرعية قامت بعملها على اكمل وجه في شركة شبكة المعلومات

الائتمانية وهذا مما يتيح الفرصة للمستثمرين في هذه الشركة

¹التقرير السنوي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية ص: 30.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي من علينا بإتمام هذا العمل المتواضع، وأخيراً رأينا أن نختتم عملنا هذا بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع وتقديم بعض التوصيات البسيطة للنتائج.

✓ إن وجود المؤسسات المالية الإسلامية يكافح ويحارب كل المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية .

✓ إن وجود المؤسسات المالية الإسلامية شيء ضروري وأساسي بالنسبة للمجتمعات المسلمة لاستثمار أموالهم وفقاً لأحكام الشريعة.

✓ إن المؤسسات المالية الإسلامية تتميز عن غيرها من المؤسسات الأخرى بوجود هيئة رقابية شرعية تراقب أعمالها ومعاملاتها وتتأكد من مدى تطبيقها لأحكام الشريعة .

✓ إن مهمة هيئة الرقابة الشرعية تكمن في مراقبة أنشطة المؤسسات بإقرار الحلال والابتعاد عن كل المعاملات التي بها شبهة واجتنابها وإيجاد البديل الشرعي لها .

✓ إن عدد أعضاء هيئة الرقابة الشرعية يجب أن يكونوا على الأقل ثلاثة أعضاء.

✓ تتكون هيئة الرقابة الشرعية في مصرف قطر الإسلامي من نخبة من العلماء المتخصصين في فقه المعاملات التجارية والمصرفية.

✓ إن هيئة الرقابة الشرعية في مصرف قطر الإسلامي كان عملها صارم وشفاف ومطابق لأحكام الشريعة الإسلامية.

التوصيات:

- ✓ لكي تتم المعاملات وفق لأحكام الشريعة الإسلامية يجب على المؤسسات المالية أن تقوم بدورات تأهيله وتدريبية للعمال.
- ✓ لتحسين عمل المؤسسات المالية الاسلامية ومساعدة هيئة الرقابة الشرعية على أداء عملها بشكل صحيح وصارم يجب على المؤسسات أن تأخذ بعين الاعتبار تخصصات العمال اثناء توظيفهم يجب أن يكونوا من أصحاب الشهادات في الاقتصاد الاسلامي ،والذين لديهم خبره في مجال فقه المعاملات المالية .
- ✓ يجب استغلال وسائل الإعلام الحديثة لنشر الاحكام الخاصة بباب المعاملات المالية وكذا محاولة عرض النتائج الكبيرة من جراء الاعتماد على النظام الاقتصادي الإسلامي

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	العلاقة المتداخلة بين صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية	1
	بيان المركز المالي للبنك الام	2
	موجودات التمويل على حسب النوع	3
	موجودات التمويل التي تدعم الصكوك	4
	الاستثمارات العقارية	5
	بيان المركز المالي لشركة شبكة المعلومات الائتمانية	6
	حقوق الملكية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية	7

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية
31	سورة البقرة <275>
29	سورة آل عمران <104>
29	سورة آل عمران <110>
24	سورة القصص <18>
24	سورة الدخان <05>
24	سورة ق <18>
24	سورة الدخان <49>

فهرس الأحادس النبوة

الصفحة	الحديث
30	<كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته>
30	<من رأى منكم منكرا فليغيره...>

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

كتب علوم القرآن:

- ✓ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت: 774هـ) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج2، تح: سامي بن محمد سلامة، دار الطيبة للنشر والتوزيع، دون م، 1420~1999
- ✓ شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، توفي 1270هـ، ج5، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415
- ✓ محمد رشيد علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني، توفي: 1354هـ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ج4، دون ط، الهيئة العامة للكتاب، دون مكان، 1990.

كتب الحديث وعلومه:

- ✓ مسلم بن الحجاج بن الحسن القشيري، صحيح مسلم، ج1، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ.
- ✓ مسلم بن الحجاج بن الحسن القشيري، صحيح مسلم، ج3، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ.

الكتب:

- ✓ إبراهيم عبد الحق بوعتوس، مدخل الاقتصاد النقدي والصرفي، دون ط، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004.
- ✓ إبراهيم علي عبد الإبراهيم، شيرين ياسين محمد الحمداني، المؤسسات المالية المتخصصة، دون ط، دار الصفاء للنشر والتوزيع؟ دون مكان 1990م.

- ✓ إبراهيم محمد البطانية، زينب نوري، النظرية الاقتصادية في الإسلام، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001م.
- ✓ حمزة عبد الكريم محمد حماد، الرقابة الشرعية في أعمال المصارف الإسلامية، ط1، دار النفائس القدس 2006.1424.
- ✓ رشاد العصار، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دون ط، دار الصفاء، عمان، 2002
- ✓ سليمان بوذياب، اقتصاديات البنوك والمؤسسات، دون ط، الجامعة للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، 1996.
- ✓ شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- ✓ عبد الغفار حنفي، الأسواق والمؤسسات المالية، دون ط، دون ن، الإسكندرية، 2000.
- ✓ عبد الغفار حنفي ورسمية قرياقص، المؤسسات المالية الإسلامية، دون ط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- ✓ عبد الفتاح السيد وآخرون، الأسواق المالية، دون ط، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006.
- ✓ عبد المنعم السيد علي، سعد الدين العيسى، النقود والمصارف وأسواق المال، ط1، دار الحامد، عمان، 2004.
- ✓ عبد الكريم طيار، الرقابة المصرفية ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988
- ✓ فريد النجار، أسواق المال والمؤسسات المالية، محاور التمويل الاستراتيجي، دون ط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- ✓ مدحت إبراهيم الطارونة، إدارة البنوك، دون ط، دار الفكر للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.
- ✓ مصطفى رشدي شيخة، الاقتصاد النقدي والمصرفي والبورصات، دون ط، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1998

- ✓ محمد صالح الحناوي، السيد عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية (البورصة والبنوك التجارية) ، دون ط، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1992
- ✓ محمد الصيرفي، إدارة المصارف، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007
- ✓ محمد محمود الداغر، الأسواق المالية، ط 1، دار الشروق للنشر، رام الله، 2001
- ✓ محمد محمود يونس وآخرون، اقتصاديات ونقود وبنوك وأسواق مالية، دون ط، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2004.
- ✓ ناصر الغريب، أصول المصرفية وقضايا التشغيل، ط1، دار أبو لولو للنشر والتوزيع، القاهرة، 1417~1996.
- ✓ هيام عبد القادر الزيدانيين، الرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية بين التأصيل والتطبيق، دون ط، دون ن، دون مكان، دون تاريخ.

المعاجم:

- ✓ إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1425~2004.
- ✓ محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر العروس، توفي: 1205، تحقيق: مجموعة من المحققين، ج1، دار الهداية للنشر، دون تاريخ، دون ط.
- ✓ محمد بن مكرم بن علي أبو الفاضل وآخرون، لسان العرب، ج3، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، دون ط، القاهرة دون تاريخ .

الرسائل الجامعية:

- ✓ أحمد عبد العفو مصطفى العليات، الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، غير مطبوعة، عبد المنعم جابر أبو قاهوق، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 1427~2006

✓ حمزة عبد الكريم حماد، الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية، قسم الفقه وأصوله،
كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، 2004.

المواقع الالكترونية:

<https://www.qip.com.qa> < investorrelations < fact-
sheet.2010512021 h08:44

الفهرس

الفهرس:

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرافان
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية
1	المقدمة العامة
8	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمصطلحات الموضوع
8	المطلب الأول: مفهوم وطبيعة المؤسسات المالية
8	الفرع الأول: مفهوم المؤسسات المالية
9	الفرع الثاني: طبيعة المؤسسات المالية
10	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات المالية
10	الفرع الأول: البنوك التجارية والوسطاء الماليون وبنوك الادخار
14	الفرع الثاني: شركات الاستثمار وشركات التأمين وصناديق المعاشات
19	المطلب الثالث: أهداف وخدمات المؤسسات المالية
19	الفرع الأول: أهداف المؤسسات المالية
20	الفرع الثاني: خدمات المؤسسات المالية
23	المبحث الثاني: حقيقة الرقابة الشرعية
23	المطلب الأول: تعريف الرقابة الشرعية
24	الفرع الأول: مفهوم وانواع الرقابة
28	الفرع الثاني: الرقابة الشرعية ومشروعيتها وبعض مسمياتها

28	تعريف الرقابة الشرعية
29	دليل مشروعية الرقابة الشرعية
31	مسميات الرقابة الشرعية
33	المطلب الثاني: مكونات الرقابة الشرعية وكيفية تعيينها
34	الفرع الأول: مكونات هيئة الرقابة الشرعية
34	الفرع الثاني: كيفية تعيينها
35	المطلب الثالث: شروط وأهداف وأهمية الرقابة الشرعية
35	الفرع الأول: شروط وأهداف هيئة الرقابة الشرعية
35	أولاً: شروط هيئة الرقابة الشرعية
35	ثانياً: أهداف هيئة الرقابة الشرعية
35	الفرع الثاني: أهمية هيئة الرقابة الشرعية
39	المبحث الثالث: نماذج عن عمل هيئة الرقابة الشرعية
39	المطلب الأول: نموذج عن مصرف قطر الاسلامي
39	الفرع الأول: نبذة عن مصرف قطر الاسلامي
40	الفرع الثاني: أعمال مصرف قطر الاسلامي
41	الفرع الثالث: قراءة في الاستثمارات الداخلية للمصرف
42	تعليق على جدول الموجودات
52	الفرع الرابع: هيئة الرقابة الشرعية لمصرف قطر الاسلامي
53	المطلب الثاني: نموذج عن شركة شبكة المعلومات الائتمانية
54	الفرع الأول: نبذة تاريخية عن الشركة
54	الفرع الثاني: خدمات الشركة وأهم إنجازاتها
58	الفرع الثالث: قراءة في الاستثمارات الداخلية للشركة
64	الفرع الرابع: هيئة الرقابة الشرعية في شركة شبكة المعلومات الائتمانية
67	الخاتمة
72	قائمة المراجع

تم بحمد الله